استخدام أخصائي وطلاب الإعلام لتطبيقات الفيديو القصير على الهاتف الذكي وعلاقته بتنمية مهارات الإخراج لديهم

د. إيمان عاشور سيد

أستاذ الإذاعة المساعد – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

د. أميمة أحمد رمضان محمد

مدرس الصحافة – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام كل من الطلاب وأخصائي الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو، وتنمية مهارات الإخراج لديهم، كما سعت الدراسة إلى معرفة أهم التطبيقات التي يعتمد عليها كلاهما في إنتاج وتحرير الفيديوهات التربوية المختلفة، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق أداة الاستبيان المتضمنة لمقياسي أسباب الاستخدام ودوافعها، ومهارات الإخراج، من إعداد الباحثتين اشتملت صحيفة الاستبيان على عدة محاور من أهمها: أهم التطبيقات المستخدمة، أهم شروط اختيار فريق الطلاب، أهم الموضوعات التي تضمنتها الأفلام والفيديوهات التي تم إنتاجها، وطبقت

الدراسة على عينة من الأخصائيين بلغ قوامها١٠٠ مفردة من الذكور والأناث، و٢٠٠ مفردة من الطلاب المقيدين بالفرقة الثالثة، والرابعة بلغ قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور والأناث، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى:**

- ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (طلاب الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم، فيما لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (أخصائي الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم.
- ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أخصائيي الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم، فيما لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم
- كان من أهم التطبيقات التي استخدمتها عينة الدراسة تمثلت في (Adobe Premiere) في الترتيب الأول بنسبة ٩٦%، ثم (Motion) في الترتيب الثاني بنسبة ٧٩%، بينما جاء تطبيق (Vigo) في الترتيب الأخير بنسبة ٦٣%.

الكلمات المفتاحية : تطبيقات الفيديو- مهارات الإخراج- الأخصائي

The use of short video applications on smartphones by media specialists and students and its relationship to the development of their directing skills

:Abstract

This study aimed to know the relationship between the use of video applications by students and educational media specialists and the development of their directing skills. The study also sought to know the most important applications that both depend on in producing and editing various educational videos. The survey was conducted through the application of the questionnaire tool, which included the two measures of the reasons for use and their motives, and the skills of directing, prepared by the two researchers. A sample of specialists consisted of 100 individuals, males and females, and 200 individuals from students enrolled in the third and fourth divisions, consisting of 200 individuals, males and females. The results of the study were as follows:

- It was proven that there was a statistically significant direct correlation between the reasons and motives for using the study sample (educational media students) and the level of their directing skills, while it was not proven that there was a statistically significant relationship between the reasons and motives for using the study sample (educational media specialist) and the level of their directing skills.
- It has been proven that there is a statistically significant direct correlation between the use of video applications by educational media specialists and the development of their directing skills, while it has not been proven that there is a statistically significant relationship between the use of video applications by

educational media students and the development of their directing skills.

- One of the most important applications used by the study sample was (Adobe Premiere) in the first place with a percentage of 96%, then (Motion) in the second place with a percentage of 79%, while the (Vigo) application came in the last place with a percentage of 63%.

Keywords :video applications - directing skills – specialist

مقدمة:

سمي العصر الحالي بعصر التطور السريع حيث طرأ عليه العديد من التغيرات التي ساهمت بشكل كبير في تغيير نظرة العالم للتكنولوجيا ومستحدثاتها وبما أن الإعلام هو من أهم الدعائم التي يرتكز عليها المجتمع لتحقيق غاياته وأهدافه فلابد أن يصاب بهذه التغيرات وأن يستفيد بها في صناعة محتواه. ولا سيما في مجال إنتاج وتحرير المحتوي، حيث يعد الإعلام التربوي نوعية فريدة تجمع بين القيم التربوية والإعلامية فهو أسمي من الإعلام الذي يعتمد فقط على نشر الأخبار دون تحرى مصداقيتها أو تأثيرها، بينما يسعى الإعلام التربوي إلى البحث عن المحتوى الهادف الذي من شأنه أن يبني أجيالًا واعية قادرة على التمييز بين المحتوى الهادف والهابط قادرة على الانتقاء من بين العديد من المضامين المنتشرة والتي تكمن بداخلها العديد من التهديدات.

وقد ساهمت التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام الجديد في زيادة هذه المخاطر من خلال سرعة الانتشار والتداول من خلال تطبيقات الفيديو المختلفة والمتعددة في الوظائف والاشباعات المتحققة من استخدامها، حيث تعتبر تطبيقات الفيديو سلاح ذو حدين فقد يتم استخدامها من أجل الترويج والدعايا للمنتجات التي يقوم الفرد بإنتاجها مثل أنشطة الإعلام التربوي ولكنها في نفس الوقت قد تمثل خطرا على القيم والمباديء المجتمعية وقد تساعد على نشر السلبيات المختلفة في المجتمع مما يهدد استقراره الأخلاقي، لذا فعلى من يستخدم هذه التطبيقات قادر على توظيفها واستخدامها الاستخدام الأمثل ولن يتم ذلك دون أن يتحلي الاخصائي بمهارات إعلامية تجعله قادرا على توظيف هذه التطبيقات فيما يفيده في مجال عمله.

بينما يعتبر الأخصائي موجهًا ومربيًا ومرشدًا فتختلف المهام التي يقوم بها الأخصائي عن معلم الفصل فمعلم الفصل إذا أخطأ فقد يخطأ في معرفة أو معلومة علمية .ولكن الأخصائي مسئول عن نشر سلوكيات وقيم ومباديء من الممكن أن تدمر

أو تبني أجيالاً فيعتبر هو القائد لما يتم إكسابه للطلاب من مهارات عملية سلوكية وليس مجرد معلومات تحصيلية لأنه مطالب بتنفيذ مجموعة من الأنشطة.

هذه الأنشطة تعبر عن قضايا المجتمع المحلي لذا فلابد من وجود الغايات والاستراتيجيات المختلفة التي تجعله يتسلح بالمهارات التسويقية التي تساعده على أداء عمله بشكل احترافي ومن هذه المهارات مهارات الإخراج الإذاعي، فهو منتج والمنتج لابد أن يكون لديه مدخلات حتي يكون لديه مخرج ويقصد به تنفيذ الأنشطة الاعلامية المتميزة التي تستحق أن تتواجد في ظل وجود التنافسية ووجود تقنيات حديثة مثل تطبيقات الفيديو.

وعليه فقد ساهمت تطبيقات الفيديو في تنفيذ أنشطة إعلامية مختلفة وذلك من خلال تواجد العديد من التطبيقات مختلفة الوظائف التي تتيح للطالب والأخصائي تنفيذ العديد من الأنشطة الإعلامية المطلوبة سواء كانت هذه الأنشطة فيديوهات أو مناظرات وغيرها من الأنشطة المختلفة التي تشير إلى التخصصية والتميز في المجال الإعلامي، ومن هنا يمكن القول بأن تطبيقات الفيديو أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها.

ونظرًا لما يتمتع به الإعلام التربوي من قيمة تربوية ترسخ مجموعة من الغايات والمبادئ ذات الأثر البالغ في تكوين وتشكيل شخصية الأبناء عبر مراحلهم التعليمية باعتبار أن الأبناء هم محور اهتمام العملية التعليمية والتربوية والإعلامية، كما أن استخدام وسائل الإعلام التربوية بالمدرسة الاستخدام الفعال والأمثل يسهم إلى حد كبير في تحقيق تلك الغايات، وفي ظل الثورة الإعلامية والمعلوماتية التي تميز بها هذا العصر وما ظهر فيها من انفتاح في القنوات الفضائية وسهولة الاتصال عبر الإنترنت والفضاء صار لزامًا على المدرسة أن تواكب هذا كله وأن تبحث عن سبيل تواجه فيه الجوانب السلبية للإعلام وتوظف الجوانب الإيجابية في تعزيز عملها التربوي .

وباعتبار أن الأخصائي هو صانع الرسالة الإعلامية المنوط بها في المدرسة وهي مؤسسته التعليمية التي تهدف إلى التربية قبل التعليم فعليه أن يكون حريصًا ومتابعًا إن لم يكن مستخدماً لجميع التقنيات الحديثة التي تخدم رسالته وتجعله قادًرا على التأثير في جميع أطراف العملية الاتصالية لذا وجب عليه التسلح بالمهارات الإبداعية التي تجعل الرسالة الإعلامية أكثر قوة وتأثيرا خاصة على طلاب المؤسسات التعليمية.

الدراسات السابقة:

تم رصد جميع الدراسات والأدبيات التي تتصل اتصالاً مباشراً بموضوع الدراسة الحالية وتم سردها كالأتي:

هدفت دراسة (رضوى ربيع أحمد محمد، ٢٠٢٣م)[١] الى تحقيق بناء شكل متوافق دلاليا مع المضامين الفكرية الموجهة للصحف ومدى تأثير صحافة الفيديو في تنمية مهارات التحرير الصحفي لدى طلاب الإعلام التربوي، واعتمدت الدراسة علي المنهج الشبه تجريبي باستخدام اداة المعالجة التجريبية المتمثلة في صحافة الفيديو والاختبار التحصيلي وطبقت علي عينة عشوائية قوامها (٦٠) مفردة من طلاب الفرقة الثالثة قسم الاعلام التربوي – كليه التربية النوعية – جامعة المنيا ، وذلك في الفترة من شهر اكتوبر ٢٠٢١ حتي نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢١م ، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج أبرزها : وجود فاعلية وأثر ملحوظ وكبير للبرنامج التدريبي القائم علي صحافة الفيديو في تنمية مهارات التحرير الصحفي لدي طلبة الفرقة الثالثة عينة البحث التجريبية، كما ثبت وجود فروق دالة احصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التحرير الصحفي لصالح المجموعة التجريبية، كذلك لم يثبت وجود فروق دالة احصائيًا بين الذكور والاناث في التطبيق البعدي لمهارات التحرير الصحفي، وجاءت مهارة التناسب والتوازن في الصفحات من التنويع واختيار

حجم العناصر المقروءة في مقدمة المهارات التي تمت تنميتها لـدى طـلاب العينـة التجريبية، ثم مهارة كتابة عنوان وعدم الوقوع في الاخطاء الفنية وكيفية صياغته.

واستهدفت دراسة (سارة محمد يونس ،٢٠٢٢ م)[٢] إلى التعرف على استخدام طالب قسم الإعلام التربوي عينة الدراسة لتطبيقات المونتاج ، واعتمدت على مـنهج المسح الإعلامى لعينة عمدية لطلاب أقسام الإعلام التربوي وعددهم ٤٠٠ مفردة مـن ثلاث كليات للتربية نوعية (الدقهلية، القاهرة، المنيا) ؛ وتوصلت الدراسـة إلـى : أن ٥.٣٣ %من عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات المونتاج بشـكل دائـم و٥٦ %فقـط يستخدمونها أحياناً ،و٩ %منهم يستخدمونها بشكل نادر، وجاءت تطبيقـات التصـوير الفوتوغرافي فى مقدمة تطبيقات المونتاج التى يستخدمها الطالب، وبنسبة ٣٦.% كمـا جاءت :"إنها تساعدني في إنتاج المواد الإعلامية " فى مقدمة اسباب استخدام المبحوثين لتطبيقات المونتاج بالهواتف المحمولة، وجاء تطبيق show video فى مقدمة تطبيقات المونتاج التى يستخدمها الطالب وبنسبة ٥٧.% أكدت النتائج أن ٦٠%من المبحوثين قد واجهوا مشكلات عند استخدامهم لتطبيقات المونتاج بالهواتف المحمولة. كمـا أثبتـت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين معدل اسـتخدام طالـب أقسـام الإعلام التربوي لتطبيقات المونتاج بالهواتف المحمولة ومدى إنتاجهم للمواد الإعلامية.

في حين كشفت دراسة (هشام فولى عبد المعز، ٢٠٢٢م)[٣]عـن العلاقـة بـين استخدام الجمهور تطبيقات الفيديو القصير عبـر الهواتـف الذكيـة والآثـار النفسـية والاجتماعية السلبية والدوافع والاشباعات المتحققة منه، وهي دراسـة وصـفية جـرى تطبيقها باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية مـن الجمهـور المصـري قوامهـا (٦١٤م) مبحوثاً، وتوصل البحث لنتائج من أهمها: ٢٨.٥% مـن العينـة يسـتخدمون التطبيقات دائماً، ٧٦.٩% ممن لا يستخدمون التطبيقـات (لأنهـا تحتـوي مضـامن لا تتناسب مع عاداتهم وتقاليدهم)، ٤٦.١% يستخدمون التطبيقات يوميـاً، وجـاء تطبيـق

TIKTOK أكثر التطبيقات استخدامًا بنسبة ٧٧.٥%، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصير والآثار النفسية والاجتماعية السلبية لديهم.

وفى إطار ذلك اهتمت دراسة (أسماء مسعد عطية ،٢٠٢٢م)[٤] بتحديد مدى متابعة الآباء لأطفالهم، والسلوكيات التي يتابعونها من خلال متابعتهم للمحتوى عبر منصات الفيديو الترفيهية (تيك توك ويوتيوب)، وتوصلت الدراسة إلى:اعتماد الآباء على الأسلوب التقليدي في متابعة ورقابة أبنائهم بشكل كبير في مقابل الأسلوب التكنولوجي واستخدام التطبيقات الحديثة. – اعتماد الآباء– عينة الدراسة– على مبدأ الحوار والمناقشة مع أطفالهم كمبدأ في ظل انتشار مضامين غير مرغوب فيها عبر منصات الفيديو الترفيهية قد تضر بأولادهم. – ملاحظة الآباء، عينة الدراسة، للتغيرات السلوكية على أطفالهم، وأحيانا استخدام بعض الألفاظ الخادشة للحياء التي يسمعونها من خال متابعتهم للمحتوى الصادر عبر منصات الفيديو الترفيهية، بالتالي يتضح وجود مخاوف واضحة لدى عينة الدراسة، من الآباء والأمهات، من طبيعة المحتوى الذي يتعرض له أطفالهم، وطبيعة ما يحمله من أفكار ثقافية واجتماعية تخالف عادات وتقاليد وثقافة المجتمع المصري .

بينما ركزت دراسة (آمال سعد الدين، ٢٠٢١ م)[٥] على رصد وتحليل دور التقنيات التكنولوجية الإخراجية في جذب القراء للمواقع الإخبارية الإلكترونية والكشف عن كيفية استخدامها للعناصر الإخراجية التقليدية ومدى استخدامها للعناصر التصميمية التكنولوجية والأدوات التفاعلية التي تتيحها شبكة الإنترنت لجذب القراء بشكل دائم وأساليب استخدامها للتقنيات الإخراجية الحديثة، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على ٤٠٠ مفردة من أفراد المجتمع السعودي، وجاءت أهم نتائج الدراسة: تختلف دوافع استخدام المبحوثين للمواقع الإخبارية الإلكترونية؛ فذكروا في

المقدمة "لأنها تتمتع بالفورية في نقل وعرض الأخبار" بوزن نسبي (٩٨%)، ثم "لأتعرف على الأحداث بشكل يتوافق مع ظروفي" بوزن نسبي (٩٦.٧%)، وأخيرا "لأنها تتمتع بالمصداقية والموضوعية في عرض وتناول الأخبار" بوزن نسبي (٧٥%)، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حرص المبحوثين على متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها.

بينما ناقشت دراسة (محمد عبد الحميد أحمد،٢٠٢١م)[٦] مجالات ومعدل توظيف الطلاب بكليات الإعلام وأقسامه لتطبيقات الهواتف الذكية في التعلم أو التدريب، ورصد أهم هذه التطبيقات والمنصات، وتوضيح كيفية الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب، وهذه الدراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، باستخدام أداة الاستبيان، وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثا من طلاب الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى : ارتفاع معدل توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في الجوانب التعليمية والتدريبية، عن طريق مئات التطبيقات والبرامج التي تساعد في فهم المواد التعليمية، وتنمية معلوماتهم العامة ومهاراتهم، فهي توفر أدوات سهلة الاستخدام، تساعد الطالب على إتمام المهام التعليمية والتدريبية، وعمل التكليفات، وإرسال التعليقات، إضافة إلى التواصل العلمي للطلاب مع أساتذة المواد الدراسية وزملائهم، مع أهمية توظيف التقنيات المتوفرة، إذ تتيح الأجيال المتعددة من الهواتف الذكية إمكانية التصوير والتسجيل والتحرير والمونتاج والإخراج، والتعديل على الصور بتقنيات عالية لم تعد مقيدة بسقف محدود، كما تساعد تطبيقات اللغة والترجمة والتصوير والتحرير والمونتاج والجرافيكس في تنمية مهارات الطالب وتأهيله إعلاميا.

فيما بحثت دراسة (Air Hourunranta and others,202) [٧] حول "تحرير الصوت ، والفيديو باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول " حيث هدفت التعرف

على نظام تحرير محتوى الفيديو بكفاءة عالية على الهاتف المحمول باستخدام عمليات الربط ، القطع ، التأثيرات الانتقالية ، إدراج الصور الثابتة في مقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية ، وقدمت الدراسة بديلاً قابلاً للتطبيق لتحرير الفيديو باستخدام العمليات السابقة ، ومن هذه التطبيقات (master. kine) وتوصلت الدراسة إلى أن هذا النظام يدعم معظم مميزات تحرير الفيديو الشائعة مثل (القطع-الربط ، المؤثرات الصوتية والحركية) ، وكذلك دعم إمكانية تحرير الصوت .

بينما هدفت دراسة (فاتن على مراد ،٢٠٢٠م)[٨] إلى التعرف على تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقى الأخبار، التعرف على مدى اعتماد مستعملي الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة على التطبيقات المتاحة في هذه الأجهزة للحصول على الأخبار، إذ اختارت الدراسة عينة قصدية من المستعملين لهذه الأجهزة للتعرف على مدى الاعتماد ونسبته والأسباب التي تقف وراءه، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وتوصلت إلى استنتاجات منها اعتماد المبحوثين على عشرة أنواع من التطبيقات التي تعد برامج متاحة للحصول على الأخبار تصدرها تطبيق أخبار الجزيرة لاندرويد ، وبينت اعتماد مستخدمي الهواتف الذكية بدرجة كبيرة على التطبيقات المتاحة في هذه الأجهزة للحصول على الأخبار، كما أثبتت وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأسباب التى تقف خلف اعتماد المبحوثين على تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة والفائدة المتحققة من هذا الاعتماد للتزود بالأخبار.

كما حرصت دراسة (Wang ,2020)[٩] على دراسة التعرف على فاعلية الفيديو القصير عبرTIKTOK ، والعوامل المؤثرة في الاستجابات النفسية والإقناعية في مقاطع الفيديو القصيرة والتعرف على مدى تفاعل المبحوثين مع هذه الفيديوهات والتأثيرات الناجمة عنها ، واستخدمت المنهج التجريبي، و طُبقت على (٨١) مبحوثًا،

بتقسيمهم إلى مجموعات ثم تطبيق الاستبانة الإلكتروني، وتوصلت لنتائج من أهمها: للفكاهة تأثيرات متعددة في تفاعل المستخدمين للتطبيقات؛ مما أسهمت في رغبتهم لتبني التكنولوجيا والمؤثرات المميزة في التطبيق.

واستهدفت دراسة إيمان الخميسي (٢٠١٩م)"[١٠] التعرف على دور صحافة الفيديو في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا الداخلية، وأوضحت الدراسة أن القارئ يُفضل مشاهدة فيديو يمتد مداه الزمني بين دقيقة و٣ دقائق، حيث ينقل بالصوت والصورة أكبر قدر ممكن من المعلومات في فترة زمنية قصيرة، دون بذله مجهودًا في القراءة، مع إتاحة محتوى بصري وسمعي يجذب الذهن، مشيرة إلى أن القراء ينجذبون للمحتويات التي توضح جوانب الظواهر، وتحليلها، ليعرفوا ما يحدث، أكثر كثيرًا من مجرد نقل الحدث، خصوصًا لو كان ذلك بـ«الصوت والصورة»، مؤكدة في دراستها أن الصحافة الورقية لن تندثر، ولكن «الإليكترونية» سيكون لها دورًا كبيرًا أكبر من واقعنا الحالي مستقبلًا وتوصلت الدراسة إلى أن الإمكانيات المادية، وقلة العاملين المدربين بالصحف والمواقع الإلكترونية على التصوير بالفيديو، تجعل إنتاجه أقل، لتوصي بأهمية تدريب الصحفيين الشبان على التصوير، والمونتاج، والكتابة، فيما يُعرف في الخارج بـ«One man crew»، وبأهمية تغيير المواقع الإخبارية للنمط التقليدي في الكتابة حيث تدخل الوسائط الجديدة فيه، حيث إن إضافة «فيديو» للمحتوى الخبري كان يزيد معدل المشاهدات بنسب تزيد عن الضعف مقارنة بالقالب الصحفي التقليدي الجامد.

وارتبط ذلك بقدرة المواقع على إنتاج مقاطع فيديو صحفية حيث هدفت دراسة بسمة سامي عبد الفتاح أبو رحال(٢٠١٩ م)[١١] إلى التعرف علي إنتاج المواقع الإخبارية لصحافة الفيديو ومدي اعتماد الجمهور عليها، وذلك بتحليل الفيديوهات المنشورة علي موقع اليوم السابع تحت مسمي(video 7) وكذلك تحليل الفيديوهات

المنشورة علي بوابة الأهرام الالكترونية عبر قسم الملتيميديا خلال الفترة من (١ مارس ٢٠١٨، وحتي ٣١ أغسطس ٢٠١٨م) وبلغ عدد هذه الفيديوهات (٦٣١٦) فيديو منشور علي الموقعين، وكذلك إجراء دراسة ميدانية علي (١١) من صحفي الفيديو بالمواقع الإخبارية المختلفة ويكون لديهم الصلاحيات والمسئوليات لإعطاء دلالات ومعلومات تثري البحث من واقع الموقع الوظيفي لديهم بمسئوليتهم عن إدارة صحافة الفيديو، وتوصلت الدراسة إلى : إلى أن اليوم السابع قد أنشأت موقعا أشهر، صحافة الفيديو، وبدأ العمل به في ٢٥ يناير ٢٠١٢ م، بينما لا تمتلك بوابة الأهرام الالكترونية موقعا خاصا بصحافة الفيديو وفق هذا المسمى، وتقدم كافة المحتوى الخاص بصحافة الفيديو عبر قسم "الملتيميديا" ، كما حازت اليوم السابع علي المرتبة الأولي من حيث عدد مشاهدات ومتابعات الجمهور لها يليها بوابة الأهرام ، وهو ما أكدت عليه مجموعة الجوائز التي حصدتها اليوم السابع كأفضل موقع يهتم بنشر صحافة الفيديو ومن بينها جائزة اليوتيوب الذهبية .

وركزت دراسة (منير سليمان إبراهيم ، ماهر نجيب ، ٢٠٢١م)[١٢] على التعرف على فاعلية توظيف الفيديو التفاعلي لتنمية مهارات البرمجة في تصميم تطبيقات الهواتف الذكية لدى معلمي التكنولوجيا بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة وتكونت عينة البحث من (١٥) معلما يدرسون التكنولوجيا في المدارس الحكومية، وبعد الانتهاء من إجراء التجربة وتطبيق أداتها، ثم جمع البيانات، وقام الباحثان بتحليلها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥ =a) في المهارات الأدائية للبرمجة لدى معلمي التكنولوجيا قبل وبعد التجربة لصالح التطبيق البعدي، وبناء على ما توصل إليه البحث من نتائج، أوصى الباحثان بتوظيف الفيديو التفاعلي ضمن بيئات إلكترونية متكاملة في التعليم الجامعي، وبرامج تدريب

المعلمين والتركيز على استخدامها في تنمية المهارات بمختلف أنواعها وأشكالها، وتشجيع المعلمين على استخدام الفيديو التفاعلي كأحد أدوات التعلم الإلكتروني، واعتماد برنامج (App Inventor) كأداة فاعلة في تنمية المهارات البرمجية لدى المعلمين والطلاب.

ومن أجل تطبيق التقنيات الحديثة وعلى رأسها تقنية الفيديوهات القصيرة يتطلب ذلك وجود ترسانة من المهارات لدى مستخدمي هذه التطبيقات ومن الدراسات التي أهتمت بالمهارات دراسة (عهود يوسف مظهر ٢٠١٨م)[١٣] حيث رصدت واقع المهارات التي يمتلكها أعضاء الهيئات التدريسية في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في مجال توظيف تقنية الفيديو الرقمي "يوتيوب" في العملية التدريسية، وتحديد أثر مهارات الفيديو الرقمي "يوتيوب" على تحديد الحاجة التدريبية، إضافة إلى تقييم حجم الفجوة التدريبية في هذا الجانب المعرفي والمهارات على المستوين (الآني والاستراتيجي) انتهجت الباحثة المنهج الوصف التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من أساتذة الجامعات الفلسطينية. وقد استخدمت الباحثة العينة القصدية لمناسبتها لأهداف الدراسة التي تكونت من (١٩٠) عضو هيئة تدريس، حيث تم استرداد (١٨٣) استبانة بنسبة استرجاع بلغت ٩٦.٣% حيث تم بناء استبانة تكونت من ٤٧ فقرة لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة أعضاء الهيئات التدريسية يتمتعون بدرجة متوسطة من مهارة التعامل مع مجموعات الفيديو الرقمي عدا مجموعة" مهارة إضافة التعليقات "التي أظهرت مستوى ضعيف من المهارة. كما أظهرت النتائج الخاصة بتحديد الحاجات التدريبية لأعضاء الهيئات التدريسية حصولها على مستوى عال من الرغبة في الخضوع لدورات تدريبية في مجال رفع كفاءة التعامل مع الفيديو الرقمي باحترافية كأداة مساندة للعملية التعليمية.

وحين يتم استخدام تطبيقات وصحافة الفيديو في العملية التعليمية يتطلب ذلك مستوى من التفاعل لدى الطرف الثاني من العملية التعليمية وهي الطلبة وذلك من خلال رصد العوامل المؤثرة على تفاعلهم حيث بحثت دراسة (محمود محمد أحمد، ٢٠٢٢م)[١٤] عن العوامل المؤثرة علي مستويات تفاعل طلبة الجامعة مع برامج صحافة الفيديو عبر مواقع التواصل، مُستخدمة في ذلك المنهج الوصفي بأسلوبي تحليل المضمون والمسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العينة التحليلية في صفحتي برنامجي الطبعة الأولى بقناة "دريم٢"، قراءة في الصحافة العالمية بقناة France24"عربي" لتحليل مضامين اَلْقَضَايَا محل الدراسة ورصد أنماط التفاعل حَوْلَهَا، فيما تكونت العينة الميدانية من (٤٠٠) مُفردة من طلاب جامعتي "القاهرة، المنيا"، وأسفرت النتائج عن:أنّ العوامل السياسية، الثقافية، الاجتماعية، الدينية، التقنية تؤثر أولاً على مستوى تفاعلهم مع القضايا محل الدراسة بالصفحات عينة الدراسة، يَلِيهَا بث مضامين الفيديو مُباشرةً بصفة يومية، ومن ثم مُتغيرات التفاعل الاجتماعي للجمهور، وتبعها تقديم الموضوعات المنشورة عبر الفيديو في صورة إخبارية، ومن ثم تأثرهم بباقي العوامل، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مُتابعة المبحوثين القضايا محل الدراسة بالصفحات عينة الدراسة، ومدى التفاعل مَعَهَا. و وجود فروق دالة إحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين مع القضية السورية بالصفحات عينة الدراسة، وفي اتجاه طلاب جامعة القاهرة.

وفى نفس النطاق أشارت دراسة (Petrucci Stephen,2021)[١٥] إلى انتشار منصة تيك توك بعد سناب شات بين المراهقين فى التواصل مع أقرانهم بشكل إيجابى ، ولكنهم يشعرون بالضغط بسبب الحاجة إلى نشر محتوى يظهر بأنهم فى حال جيدة ، وتجربة وجهات نظر غير واقعية لحياة الآخرين كانت من أكثر الآثار السلبية التى ذكرتها عينة الدراسة ، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق

باستخدام المنصات الترفيهية وفقاً للعوامل الديموغرافية (النوع ، العمر ، العرق ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى).

وعليه وجب على الباحثين معرفة أثر استخدام هذه التطبيقات بعد رصد العوامل المؤثرة على تفاعلهم معها حيث تناولت دراسة (أمل مبارك محمد ،٢٠١٦م)[١٦] الكشف عن" أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدي الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال". واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الشبه تجريبي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية قسم تكنولوجيا التعليم في مقرر الحاسوب التعليمي، وتمثلت أدوات البحث في استخدام استبانة لاستطلاع أراء الطالبات، ومقياس اتجاهات لمعرفة اتجاهات الطالبات نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل العملية التعليمية لدي الطالبات، وقد تأكد من خلال مشاركة الطالبات في استطلاع الرأي عبر الاستبيان، والذي أوضح مدي رضا الطالبات عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل العملية التعليمية، كما أكدت على أن للطالبات اتجاهات إيجابية نحو تعلم الجوال، وأوصي البحث بضرورة تعميم استخدام تطبيق الهواتف الذكية في تدريس المقررات الدراسية المختلفة بكلية التربية، وضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في التدريس.

كما حرصت دراسة (صفاء السيد منسوب ، ٢٠١٥م)[١٧] على التعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح في تنميه مهارات صحافه الفيديو (إيجاد الفكرة – والتصوير – التحرير – تسجيل ومعالجه الصوت – المونتاج) للطلاب، وسعت الدراسة إلى التعرف علي استخدامات الشباب الجامعي لصحافه الفيديو، والإشباعات المتحققة منها من خلال الكشف عن المضامين الأكثر تداولا بين الشباب الجامعي عبر

هذه الخدمة والتوصل إلى دوافع استخدام الشباب الجامعي لصحافه الفيديو، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على استخدام منهج المسح الإعلامي ويتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي بالجامعات الحكومية والخاصة، عينة قوامها ٤٠٠ مفردة، وتم إعداد استمارة الاستبيان لجمع المعلومات علي عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى إن نسبة من يتابعون مقاطع الفيديو التي تنتجها مواقع الصحف الالكترونية علي الانترنت بلغت ١١.٩٨% كما جاءت الأحداث السياسية في مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها علي صحافة الفيديو بوزن ١٦.١٤% .

في حين رصدت دراسة بوعقال نور الهدى (٢٠١٩م)[١٨] دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاخراج الصحفي جريدة الشروق "نموذجًا"، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذى يتناسب مع نوع هذه الدراسة، مع استخدام مجموعة من الادوات في جمع البيانات والمعلومات مثل المقابلة والملاحظة وتحليل المضمون شكليًا، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لعبت دوراً مهماً في المؤسسات الإعلامية باستخدامها العديد من التقنيات والاجهزة المتطورة وعالية الجودة ، كما يلجأ الصحفيون المخرجون الي استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لأنها تسهل وتسرع العملية الإخراجية، كما توصلت إلى أن الإنترنت والحاسب الآلي من بين أكثر تكنولوجيات الاتصال الحديثة تأثيراً في صناعة الصحافة، نقص المعرفة بالتقنية الحديثة وضعف التكوين بها يشكل عائقاً أمام الصحفيين والمؤسسات الصحفية.

بينما تناولت دراسة (معين صالح يحي،٢٠١٨م)[١٩] الكشف عن دوافع طلاب الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والتعرف على الإشباعات التي تتحقق لهم جراء استخدامهم لها، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان الإلكتروني على عينة مكونة من (١٠٧) طالب من مواطني الإمارات في ثلاث جامعات هي جامعة الشارقة وكلية الإمارات للتكنولوجيا في أبو ظبي وجامعة الغرير في دبي.

توصلت الدراسة إلى : أن الاتصالات الهاتفية هي الأكثر استخداما في الهواتف الذكية من تطبيقات التواصل الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى أن أهم الدوافع النفعية استخداما لدى طلاب الجامعات الإماراتية هي الحصول على المعلومات بسهولة وتوفير الوقت والجهد والتواصل عبر برامج التواصل الاجتماعي وتبادل المعلومات أما الدوافع الطقوسية، فقد كان دافعهم الأول من استخدام الهواتف الذكية هو التخلص من الملل وشغل أوقات فراغهم، ثم التسلية والترفيه، كما أشارت العينة إلى استخدام الهواتف الذكية لزيادة معلوماتهم وفهم ما يحدث في المجتمع من حولهم، وكشفت النتائج أنه لا يختلف استخدام الذكور للهواتف الذكية عن استخدام الإناث، كما بينت أن الشباب الذين يستخدمون الهواتف الذكية لدوافع نفعية تتحقق لديهم الإشباعات التوجيهية بدرجة أعلى من الإشباعات الاجتماعية، وأن الشباب الذين يستخدمون الهواتف الذكية لدوافع طقوسية تتحقق لديهم الإشباعات شبه التوجيهية والإشباعات الاجتماعية بدرجة أعلى.

أيضًا حاولت دراسة أحمد محمد عبدالله (٢٠١٦ م)[٢٠] إلقاء الضوء على صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية من خلال رصد حجم الإنتاج الإعلامي المصري لصحافة الفيديو وآليات تحريرها، ومدى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في آليات إنتاج صحافة الفيديو (متطلبات الإنتاج من معدات وأجهزة كاميرات التصوير)، كما استهدفت التعرف على تأثير خصائص صحافة الفيديو على العمل المهني للقائم بالاتصال في المواقع المصرية الإلكترونية واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان الموجه الى صحفيي الفيديو في ثلاث صحف إلكترونية، وهي اليوم السابع، بوابة الأهرام الالكترونية، بوابة الوفد، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة حصول اليوم السابع على المركز الأول كأكثر المواقع إنتاجاً لصحافة الفيديو، يليه في المرتبة الثانية بوابة الأهرام الالكترونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **أولاً: بالنسبة لموضوع الدراسة:** تباينت الموضوعات التي تضمنتها الدراسات السابقة فمنها من بحثت في فيديوهات الصحافة الالكترونية، وتطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية، دوافع وأسباب استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، العوامل المؤثرة على تفاعل الطلبة مع تطبيقات الهاتف، لذلك فلايوجد موضوع من الموضوعات السابقة تناولت استخدام أخصائي وطلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وعلاقته بمهارات الإخراج، ولكن تشابهت مع بعض الدراسات في إجراء دراسة عن أثر صحافة الفيديو وليس تطبيقات الفيديو على مهارات التحرير الصحفي لذا تم استبعاد هذه المتغيرات.

- **بالنسبة لعينة الدراسة:** تباينت الدراسات السابقة في عينتها الدراسية ولكن من الملاحظ أن أغلبها اعتمد على الجمهور العام والصحفيين وقليل منها اعتمد على الطلاب في عينتها الدراسية، لذا اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاعتماد على فئتي لعينة الدراسة وهما أخصائي الإعلام التربوي – طلاب الإعلام التربوي.

- **بالنسبة لمنهج الدراسة:** اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث المنهج حيث اعتمد بعضها على المنهج الوصفي والبعض على المنهج الوصفي التحليلي والآخري اعتمدت على المنهج شبه التجريبي في حين اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الميداني.

- **بالنسبة لأدوات الدراسة:** على غرار التباين في المنهج المستخدم تباينت الأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسات السابقة حيث تنوعت ما بين(أداة الاستبيان– أداة تحليل المضمون– الاختبار التحصيلي) في حين اعتمدت

الدراسة الحالية على أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة متضمنة مقياس المهارات الإخراجية تم إعداده من قبل الباحثتين.

- أفادت الدراسات السابقة الباحثتين فى تعميق مشكلة الدراسة وصياغتها بشكل يمكن من خلاله التوصل للعلاقة بين استخدام تطبيقات الفيديو وتنمية قدرات الأخصائي و الطلاب في مهارات إخراج الفيديوهات والأفلام ، وكيف يمكنهم الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم واكتساب المهارات وتوظيفها في حياتهم العلمية والعملية وبالتالي ينعكس على مستوى ثقافتهم وتنمية قدراتهم الاخراجية .

- استخدمت العديد من الدراسات السابقة مدخل الاستخدامات والإشباعات كإطار نظري لها، ويرجع ذلك لحداثة تكنولوجيا الهواتف الذكية وتطورها السريع، وإمكاناتها غير المحدودة، مع ظهور تطبيقات جديدة للهواتف الذكية كل يوم، رغم أن بعض الدراسات ألقت الضوء على تطبيقات الهواتف الذكية بصفة عامة، أو استخدام الطلاب لتطبيقات الهواتف الذكية، إلا أن معظمها ركز على تطبيقات التواصل الاجتماعي، كما أن الدراسات التي تناولت طالب الإعلام ؛ لم تتناول توظيف الطالب للهواتف الذكية في العملية التعليمية والتدريبية.

- أفادت الدراسات السابقة الباحثتين في تكوين خلفية فكرية واضحة حول موضوع الدراسة ، حيث قامتا بالاطلاع قدر المستطاع علي التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، لتبدأ من اخر ما توصل إلي من سبقهما في هذا المسار.

- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، علاوةً على ما ساهمت به الدراسات السابقة في تحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الحالية ونوعها.
- كما استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد الأدوات التي يتم استخدامها لقياس الفروض والإجابة عن التساؤلات.

مشكلة الدراسة:

وفرت تطبيقات الفيديو لمستخدميه استوديو صغير محكم ولكن يتطلب العديد من المهارات التي تمكنهم من توظيف التطبيقات بشكل ناجح ، فبعد ظهور هذه التطبيقات أصبح المستخدم لا حاجة له بوحدات وغرف البلاتوه المختلفة لتحرير الفيديو وإجراء المونتاج المناسب والصحيح، فالمطلوب منه هو القدرة على التعامل مع هذه التطبيقات بجودة واحترافية، فيستطيع من تطبيقات الفيديو المرور بجميع خطوات الإخراج فبمجرد الانتهاء من عملية التصوير، يستطيع التعامل مع الفيديو بسهولة ويسر وذلك من خلال تحريره إلى مقاطع وترتيب هذه المقاطع حسب العمل الفني وكتابة التتر وعنوان الفيلم، وأيضا إضافة المؤثرات الصوتية والألوان والحركات والتحكم في اللقطات وغيرها من الوظائف المرتبطة بعملية الإخراج، تتيح أيضًا تطبيقات الفيديو بعد الانتهاء من إخراج الفيديو ومراجعته تبدأ الخطوة الأخيرة وهي نشر المحتوي من خلال هذه التطبيقات والترويج لها عبر التطبيقات المختلفة التي تزيد من متابعيها وسرعة انتشارها بين جميع فئات الجمهور.

وفي ظل التنافسية ووجود مساحة كبيرة في الإدارات التعليمية وما يتطلبه سوق العمل من مهارات ومخرجات تتناسب مع السمات التكنولوجية الحديثة قادرة على التنافس، وعلى غرار الأعمال الإعلامية التي يقدمها الإعلام العام أصبح الطالب

والأخصائي في حاجة إلى تنمية واكتساب كل ما هو جديد في مجاله بالتحديد والمجال الإعلامي شائع ومليء بالعديد من التغيرات بطبيعة سماته وخصائصه التي من ضمنها الانية والحداثة والتفاعلية وسرعة الانتشار لذا كان على الاخصائي والطالب أن يتسلح بالمهارات التي تمكنه من إتمام مهامه وهو منوط في المقام الأول بإنتاج أعمال إعلامية يفرضها التطور وطبيعة المهنة.

كما تعد التطورات المتلاحقة والسريعة لشبكة الإنترنت سبباً فى العديد من التغيرات فى جميع صناعة الإعلام، والذى بدوره ألغى الكثير من الأنظمة التقليدية المستخدمة فى العمل الإعلامى لا سيما فى مجال الإخراج سواء كان الصحفى أو التليفزيونى، فقد أسهم التطور التكنولوجى فى تطور الأساليب الإخراجية الرقمية المتطورة التى عززت إمكانية تخطيها حدود المكان والزمان، وأصبحت عملية الإخراج ليست قاصرة على المختصين فى العمل الإعلامى فقط بل أصبح مستخدمو التكنولوجيا الحديثة والهواتف الذكية يقومون بتحرير المحتوى وإخراجه عبر تطبيقات عديدة نركز فيها على تطبيقات الفيديو التى انتشرت بشكل كثيف فى الآونة الأخيرة .

وباعتبار أن الهواتف الذكية تمثل استوديو مصغر به كل مكونات الاستوديو الموجود في مدينة الانتاج الإعلامي حيث يعتبر الهاتف الذكي وسيلة فعالة قادرة على مساعدة الإنسان في أداء الكثير من المهام، واستفادت منه وسائل الإعلام السمعية البصرية في إنتاج التقارير والربورتاجات والبرامج المختلفة بتنوع قوالبها، دون الحاجة إلى الاستوديوهات بفضل الكم الهائل من التطبيقات.

وبإعتبار أن الفيديوهات وتحرير المعارض الصحفية وتحويلها إلى مقاطع فيديو فالأخصائي والطالب في أمس الحاجة إلى استخدام مثل هذه التطبيقات حتي يتمكن من إنتاج وإخراج أعمال تتماشي مع متغيرات العصر وأيضًا تمثل خطوة في إيجاد الإعلامي الشامل الذي يتمكن من تصوير وتحرير وإخراج عمله ويتسنى له

المنافسة في المهرجانات التي تقيمها الإدارة التعليمية أو يقوم بتنفيذها الطلاب من أجل مشاريع التخرج وغيرها من مهام العام الدراسي باعتباره إعلامي الغد، ومن منطلق ذلك تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى:

ما العلاقة بين استخدام أخصائى وطلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الهدف العام للدراسة:

- الكشف عن مدى إشراف أخصائي الإعلام التربوي على الأفلام التربوية القصيرة.
- التعرف على المدة الزمنية التي اشتركت بها المدارس في مهرجانات الأفلام التربوية القصيرة.
- التعرف على أهم الموضوعات التي تم تنفيذها في مسابقات الإدارة المدرسية.
- رصد شروط اختيار فريق العمل من الطلاب الذين يعملون بالفيديوهات والأفلام.
- التعرف على أهم تطبيقات الفيديو التي يتم أستخدامها في تحرير وتنفيذ الفيديو.
- رصد أسباب استخدام عينة الدراسة لهذه التطبيقات في تحرير وإنتاج الفيديوهات التي تشترك بها في مسابقات الأفلام التربوية القصيرة.
- التعرف على مهارات الإخراج التي اكتسبتها عينة الدراسة نتيجة استخدام تطبيقات الفيديو المفضلة.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى إشراف أخصائي الإعلام التربوي على الأفلام التربوية القصيرة؟
- ما المدة الزمنية التي اشتركت بها المدارس في مهرجانات الأفلام التربوية القصيرة؟
- ما أهم الموضوعات التي تم تنفيذها في مسابقات الإدارة المدرسية؟
- ما شروط اختيار فريق العمل من الطلاب الذين يعملون بالفيديوهات والأفلام؟
- ما أهم تطبيقات الفيديو التي يتم أستخدامها في تحريد وتنفيذ الفيديو؟
- ما أسباب استخدام عينة الدراسة لهذه التطبيقات في تحرير وإنتاج الفيديوهات التي تشترك بها في مسابقات الأفلام التربوية القصيرة؟
- ما مهارات الإخراج التي اكتسبتها عينة الدراسة نتيجة استخدام تطبيقات الفيديو المفضلة؟

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة الحالية بالتزامن مع الكم الهائل من التغيرات التي أحدثها دخول التكنولوجيا واستخداماتها بشكل متزايد في مجال الإخراج.
- سعت الدراسة الحالية من خلال شقها التطبيقي إلى الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها أن ترفع من مستوى التأهيل المهني والعملي لطلاب قسم الإعلام التربوي فيما يتعلق بالإخراج وتقويم مهاراتهم، وكذلك تطوير أفكارهم وإبداعاتهم فيما يتعلق بوسائل الجذب الإخراجية.
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في الوقوف على بعض نقاط القصور التي تعاني منها مناهج الإخراج وطرق تدريسه بأقسام الإعلام التربوي؛ ومن ثم الخروج بنقاط التحسين المناسبة.

- تنحصر الأهمية النظرية فيما سيضيفه البحث من فائدة فى المجال المعرفى من خلال تعريف تطبيقات الفيديو وأهميتها فى العملية التعليمية من خلال ربطها بعنصر الإخراج.
- تأتى الأهمية التطبيقية من خلال ما يضيفه البحث من فائدة للمجتمع، إذ أصبح توافر تطبيقات الفيديو عبر الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة يشكل منافسة قوية مع وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة –الإذاعة –التليفزيون) ، فالتعرف على أوجه الاستفادة من هذه التطبيقات فى المجال الإعلامى يوفر رؤية واقعية للمؤسسات الإعلامية المختلفة لمجاراة التطورات فى هذا المجال والدخول بقوة فى هذه المنافسة.
- اعتبار أن الفيديوهات والأفلام القصيرة التي يتم من خلالها استخدام تطبيقات الفيديو بمثابة النافذة التي من خلالها يتم علاج المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية للطلاب.
- يمكن من خلال هذه الدراسة اقتراح مقرر يدرس لطلاب الإعلام التربوي بعنوان الذكاء الاصطناعي وتطبيقات الفيديو في الإعلام.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

التطبيقات : وهى برامج متاحة على الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة وغيرها من الأجهزة النقالة التى صممت بالأساس لتعمل فيها، هذه التطبيقات تسمح لمستخدميها تحرير وإعداد وإنتاج وإخراج الفيديوهات التي تم تصويرها من قبل، وهي في نفس الوقت مجانية.

الإخراج: هي تلك العملية التي يتم من خلالها عرض وتقديم المضمون الذي تحمله المادة التحريرية والإعلانية بعد كتابتها وتحريرها في شكل مناسب يروق للمشاهد وأن الإخراج هو بلورة المادة الإعلامية بشكل متناسق ومتوازن لجذب المشاهد، بداية من

تعديل وتحرير اللقطات التي تم تصويرها وصولاً إلى نشر المحتوي عبر التطبيقات المختلفة وجعله صالحا للمشاهدة خاليا من الأخطاء الإخراجية.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التأكد من صحة الفروض التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أخصائي وطلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (أخصائي الإعلام التربوي- طلاب الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدة اشتراك المدرسة التي ينتمي لها أخصائي الإعلام التربوي ومستوى مهارات الإخراج لديهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الأخصائيين في مستوى مهارات الإخراج لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، نوع المدرسة).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي، دراسة ميدانية حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وذلك لملائمته لطبيعة البحوث في العلوم الإنسانية ولأنه الأنسب لتغطية كافة الجوانب التي ترغب الدراسة في تحقيقها عند قياس أثر المتغير المستقل على متغيراته التابعة ، ومعرفة العلاقة بين استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة تكونت أداة الاستبيان من مجموعة من الأسئلة تضمنت مقياسا من إعداد الباحثتين لقياس مجموعة من مهارات الإخراج، بعد عرضها على مجموعة من المحكمين وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تم تطبيق الأدوات من خلال رابط إلكتروني على عينة الدراسة.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية في تطبيقها على مجموعة من الباحثين من أخصائي الإعلام التربوي بلغ قوامها(١٠٠) مفردة من الذكور والإناث، ومجموعة من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية- جامعة المنيا بلغ قوامها(٢٠٠) مفردة من الذكور والإناث، جاء توصيفها كالآتي:

أولاً: بالنسبة لعينة الأخصائي

جدول رقم (١) يوضح توصيف متغيرات عينة الدراسة من الأخصائيين

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	٥٠	%٥٠
	أنثى	٥٠	%٥٠
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
محل الإقامة	ريف	٥٣	%٥٣
	حضر	٤٧	%٤٧
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
نوع المدرسة	حكومي	٨٣	%٨٣
	خاص	١٧	%١٧
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠
سنوات الخبرة	سنتين فأقل	٢٢	%٢٢
	ثلاث سنوات فأكثر	٢٥	%٢٥
	خمس سنوات فأكثر	٥٣	%٥٣
	الإجمالي	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول: أن جميع المتغيرات التي في ضوئها جمع بيانات الدراسة قد تم تمثيلها، بمختلف الفئات بداية من متغير الجنس وحتى متغير سنوات الخبرة.

ثانياً: بالنسبة لعينة الطلاب:

جدول رقم (٢) يوضح توصيف متغيرات عينة الدراسة من الطلاب

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	١٢٨	%٦٣.١
	أنثى	٧٥	%٣٦.٩
	الإجمالي	٢٠٣	%١٠٠
محل الإقامة	ريف	١٤٤	%٧٠.٩
	حضر	٥٩	%٢٩.١
	الإجمالي	٢٠٣	%١٠٠
نوع المدرسة	حكومي	١٨٨	%٩٢.٦
	خاص	١٥	%٧.٤
	الإجمالي	٢٠٣	%١٠٠
الفرقة	الثالثة	١٣٤	%٦٦
	الرابعة	٦٩	%٣٤
	الإجمالي	٢٠٣	%١٠٠

يتضح من الجدول: أن جميع المتغيرات التي في ضوئها جمع بيانات الدراسة قد تم تمثيلها، بمختلف الفئات بداية من متغير الجنس وحتى متغير الفرقة، تم اختيار هذه العينة بالتحديد وفقا للائحة الكلية حيث إن التدريب الميداني مقرر على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة وغير مقرر على الفرق الأخري وبالتالي فهم المستهدفون بتعلم واكتساب مهارات الإخراج الإذاعي كما أنهم يمارسون الأنشطة على أرض الواقع دون الاكتفاء بالجانب النظري فقط من خلال التدريب الميداني بالمدارس المختلفة، كما يؤكد ذلك على ممارستهم الأنشطة في مقابل الحصول على الدرجات لذا يسعون إلى إجادة مهارات الإخراج من أجل الحصول على أعلي الدرجات وتحقيق التميز

والتنافس فيما بينهم، فهم إذاً من أفضل الفئات التي يمكن اختيارهـا لقيـاس مسـتوى مهارات الإخراج لديهم، وذلك من خلال استخدامهم تطبيقات الفيديو.

متغيرات الدراسة:

استخدام أخصائى وطلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وعلاقته بتنمية مهـارات الإخراج لديهم

- **المتغير المستقل:** المتمثل في استخدام تطبيقات الفيديو.
- **المتغير التابع:** يتمثل في بعض مهارات الإخراج لـدى أخصـائي وطـلاب الإعلام التربوي.
- **المتغير الوسيط:** يتمثل في المتغيرات الديموغرافية(محل الإقامة- النوع- نوع المدرسة- النوع- الفرقة الدراسية).

الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

أولًا. إجراءات ثبات: لحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينـة اسـتطلاعية قوامها (١٠) مبحوثين من الأخصائيين، و(٢٠) من الطلاب، وباستخدام معادلـة "ألفـا كرونباخ" جاء الثبات مساويًا (٠.٧٦) بالنسبة لاستمارة الأخصائيين، و(٧٣) بالنسـبة لاستمارة الطلاب، وهي قيم تؤكد تمتع الأداة بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (٠.٨٧) بالنسبة لاستمارة الأخصائي، و(٠.٨٥) بالنسبة لاستمارة الطلاب، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عاليـة مـن الصدق.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل "ألفا كرونباخ" لحساب الثبات.
- الجزر التربيعي لحساب الصدق.
- التكرارات والنسب المئوية.
- الوزن النسبي.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الرتب.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقات ما بين المتغيرات.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.

الإطار المعرفى للدراسة:

تمهيد:

ارتبطت التكنولوجيا الحديثة خاصة المُستخدَم منها في الإعلام بجملة من الايجابيات والسلبيات حسب طبيعة المستخدم واستوجب ذلك من القائمين على المؤسسات التعليمية والإعلامية توضيح ذلك من خلال الاستخدام الأمثل لتطبيقات الفيديو كتطبيقات أفادت المجال الإعلامي العام والخاص في العديد من الوظائف وعلى رأسها بث المعلومات والتفاعلية واللاتزامنية وسرعة الانتشار وغيرها من الخصائص

التي استفاد منها الإعلامي المهني وغير المهني، مما ساهم في ظهور العديد من المصطلحات منها الإعلامي الشامل، صحافة الموبايل، صحافة الفيديو وغيرها من المصطلحات الإعلامية التي اعتمدت بشكل مباشر على تطبيقات تكنولوجية حديثة معظمها اعتمد على تطبيقات الفيديو ، ولكن في الوقت نفسه قد إستخدم هذه التطبيقات المشاهير وعامة الناس لذا فهناك خبراء في استخدامها باحترافية وهؤلاء يتجنبون سلبياتها؛ وهناك من لا يحسن استخدامها وخاصة تطبيق "التيك توك"، و"لاكي" فقد شاع انتشارهم لسهولة استخدامهم، ومن بين مستخدمي هذه التطبيقات من يبحث عن الشهرة، وبالتالي فلم يهتموا بفحوى المحتوى ومدي أهميته لذا انتشر العديد من السلبيات ومنها انتشار السلبيات والرذيلة والانحلال القيمي وغيرها من السلوكيات السلبية التي زادت من عدد المتابعين من أجل التقليد وتحقيق الشهرة من أجل جني الأموال من خلال عدد المتابعات؛ لذا فلم يبحث صانع المحتوى عن أهميته وماذا يقدم للمجتمع ، وظهر العديد من المؤثرين، هؤلاء الأفراد أصبحوا قادة رأي ويقدمون العديد من الآراء ، ويقوم بتقليدهم المتابعون وإن كان بعض ما يقدمه هؤلاء مفيد مثل بعض برامج الطهي والديكور، والدحيح وغيرها من المحتويات ولكن على الجانب الآخر هناك محتويات لا قيمة لها، وبالعكس تسبب أذي للجمهور نفسي واجتماعي، ولكن لم تنجُ العملية التعليمية من استخدام هذه التطبيقات وذلك وفق الدراسات السابقة المذكورة في هذه الدراسة، وباعتبار أن الأخصائي والطلاب هم إعلاميون فلابد من استخدام هذه التطبيقات من أجل نشر فكر مضاد وهو إمكانية استخدام تطبيقات الفيديو في إنشاء محتوى هادف تربوي قادر على بناء قيم واتجاهات تحت إشراف وزارة التربية والتعليم وبالتالي يستطيع كلاهما الاستفادة من إيجابيات تطبيقات الفيديو واستخدامها بشكل إيجابي في الأنشطة الإعلامية، ومن هنا وجب التفريق بين تطبيقات الفيديو وصحافة الفيديو، وهذا ما يتم سرده في السطور القادمة من هذه الدراسة.

أنماط صحافة الفيديو الإلكترونية:

باعتبار أن صحافة الفيديو تستخدم تطبيقات الفيديو ويمكن من خلالها تقديم محتوى صحفي متخصص لذا لابد من التعرف على أنماطها:

تعددت أنماط صحافة الفيديو الإلكترونية والتي أصبحت تشمل(٢١):

١- **نمط الصور المتحركة:** حيث يتم إضافة الصور إلى نص يضم كلاماً مكتوباً فقط بدون رواية معه، وأفضل مثال علي ذلك ما استخدمته صحيفة Western Daily Press من عرض فيديوهات تصاحبها نصوص مكتوبة فقط ، وهذا الشكل يتقارب مع ما يسمى تتر الفيديو حيث يتم كتابة الإعداد وعنوان الفيلم أو الفيديو لذا فإن هذه التطبيقات يمكن استخدامها في إنتاج الأفلام التربوية القصيرة.

٢- نمط مفكرة الفيديو ويضم نوعين :

أ- **الفيديو التدوينى:** فيديو لشخص يتحدث أمام كاميرا عن أفكاره ،آرائه ، خبراته ويعتبر"Ian Reeves" هو من قام بأولى تلك المحاولات التي اشتملت علي ذلك النوع من الفيديوهات التلوينية.

ب-**نمط التقرير الشخصي:** أو صحافة المواطن وهو عبارة عن شخص يقوم بعرض رواية وقصة مكونة من فيلم عن حياة وتجارب وأفكار شخص آخر مستعيناً بهذه المؤثرات المرئية والصوتية ، وتعتبر صحيفة " Washington Post "من خلال الركن الذي خصصته علي موقعها تحت اسم " Being a Black Man"وذلك لنشر الفيديوهات الصحفية التى يقوم بصناعتها مواطنون عاديون .

٣- **النمط الثالث:الفيديو التسجيلي:** وهو نسخة مماثلة لنوعيات الأفلام الوثائقية، لكن بشكل أقصر في المدة الزمنية .

٤- **النمط الرابع:الفيديو التليفزيوني** :وهو أكثر أنواع مقاطع الفيديو المتوفرة علي الإنترنت لأنها في الغالب تأتي من المنظمات والمؤسسات الإعلامية والصحفية المطبوعة والمرئية ولكن الاختلاف الجوهري أنها تعتمد علي الإنترنت كمنصات لبث تلك الفيديوهات، وتلجأ الشركات إلى استخدام ذلك النوع من الفيديوهات لتقليص حجم النفقات التي يتم تخصيصها إلي الإعلان علي الوسائل التقليدية كالتليفزيون ، حيث إن تكلفة بث الفيديوهات الإعلانية علي الإنترنت أقل بكثير من الوسائل الإعلامية الأخرى ويرى "بول براد شو" أنه يمكن تصنيف صحافة الفيديو على الإنترنت إلى أربعة أنماط هي:

١- **نمط الصورة المتحركة** :ويسمى مدخل الناقل اليومي؛ إذ يتم عرض الصور المتحركة بشكل رائع ، ويتم إضافة الصور إلى نص يَضم كلامًا فقط بدون رواية معه ، كما تستخدم الصورة الثابتة بالضبط .

٢- **نمط مفكرة الفيديو** : ويضم نوعين (الفيديو التدوينى: وهو عبارة عن فيديو لشخص يتحدث أمام كاميرا عن أفكاره ، آرائه ،خبراته – التقرير الشخصي ، أو صحافة المواطن تتضمن شخصاً بقصة تروى فيلما بواسطة شخص آخر عن تجاربهم ، أفكارهم ، خبراتهم ، وهذا قد يمزج أنواعاً أخرى من المصور).

٣- الفيديو التسجيلي(السرد التحليلي) هذا هو تطبيق للفيلم التسجيلي التليفزيوني، ولكنه بشكل عام أقصر – إنه فيديو رجل الشارع.

٤- **عروض الفيديو**- الفيديو كاست إنه إعادة استعمال لما يرسله الشخص من لقطات نشرة فيديو .

ويصنف أنماط الفيديو على الإنترنت من خلال تجربة المواقع الإنجليزية إلى ثلاثة ، هي [٢٢]:

١- الفيديو الوصفي : نوع من الفيديو يعد شاهد عيان على قصة ، ، ويعرض بقليل من المونتاج ، إلا المقدمة والخاتمة – إنه يعرض بشكل عام داخل جسم القصة الإخبارية.

٢- Channel video: ويكون مفصولًا عن القصة الإخبارية، وتم الإشارة لـه مـن خلال رابط بحيث يصبح فعلًا مثل قناة فيديو على الصـفحة، تعطـى للمسـتخدم فرصة التفاعل بالاختيار.

٣- فيديو الوسائط المتعددة: ويستخدم بشكل منفصل كفيديو مدمج من خـلال بـرامج أوسع من عرض الفلاش، كمحتوى مدمج في الفلاش، أو بمفرده ملفات من خلال وصلات للفلاش، قد يكون فيلمًا كاملًا أو لقطات.

وهناك خمس سمات لجعل المستخدمين للإنترنت ينجذبون لصحافة الفيديو :

السمة الأولى : توظيف المحتوى المؤثر الجاذب للأفراد سواء كـان قصـة إخباريـة، أو موضوعاً غير إجباري ويمكن الاستفادة من هذه السمة حيث إن أهم الموضـوعات التـي تشارك بها الإدارات المدرسية في المهرجانات موضوعات تناقش قضايا تربوية هامة مثل إدمان الإنترنت، التسرب من التعليم، الدروس الخصوصية، التنمر الإلكتروني وغيرها من الموضوعات التي يمكن علاجها من خلال فيديو علاجي هادف.

السمة الثانية: تتيح تطبيقات الفيديو إنشاء المحتويات القصيرة والفيديوهات الصـغيرة التي تجذب انتباه المشاهد لأنها ذات الصياغة الموجزة المركزة فالمسـتخدمون لـديهم مجال انتباه قصير، إذا لم يتم جذبهم من البداية لن يكملوا القصة، ويفضل وضعها فـي الجانب الأيسر من الصفحة .

السمة الثالثة: الاتسام بالبساطة وليس التعقيد الذى تتسم به أشرطة النشرات الإخبارية التليفزيونية .

السمة الرابعة: جذب المشاهدين بصورة قوية يضغط عليها المستخدم؛ ليشاهد الفيديو .

السمة الخامسة: جذب المشاهدين بنص قوى، ومباشر، ومركز مصاحب للفيديو.

وبناء عليه ترى الباحثتان أنه يمكن الاستفادة من جميع السمات السابقة في تحرير وإخراج الفيديوهات التربوية المطلوبة سواء من الأخصائي أو من الطالب لتظهر في شكل تربوي إعلامي جيد يجذب المشاهدين والمتابعين خاصة أن لكل مدرسة صفحة رسمية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى اعتبار ما ينشر عليها هو واجهة لها بين المدارس ويعبر عن كيانها.

خصائص تطبيقات الفيديو القصير:

يرى كلاً من عبد المجيد وإبراهيم (٢٠١٨م) بأن تطبيقات الهواتف الذكية هي عبارة عن "برامج صغيرة يتم تحميلها وتثبيتها على الهواتف الذكية أو اللوحية ، بدلاً من استعراضها داخل المتصفح، ويتم تحميل هذه التطبيقات بناء على نوعية برنامج تشغيل المستخدم ، وتعتمد على ما يسمى بمتاجر التطبيقات ، مثل:متجر آبل ، أندرويد أو بلاك بيرى وكذلك ويندوز[٢٣].

كما تعمل هذه التطبيقات فى منصات تشغيل مختلفة فيما يسمى بأنظمة تشغيل الهواتف الذكية ، حيث تتنافس الشركات فى تطوير أنظمة تشغيل خاصة بهواتفها الذكية ، تحقق أفضل سهولة للاستخدام ، وتلبى احتياجات المستهلك [٢٤].

إن الفيديو بشكل عام ، والتفاعلى بشكل خاص يضم العديد من المميزات التى أهلته لأن يكون من أفضل الأدوات التعليمية والتدريبية ، ويمكن ذكرها على النحو التالى:

التفاعلية : أصبح الآن إنتاج فيديوهات تفاعلية باستخدام (HTML5) وبعض الأدوات التكنولوجية مكنت من جعل الاتصال فى اتجاهين ، حيث أصبح لدى الطلاب القدرة للتفاعل مع ما يشاهدونه باستخدام النقر ، أو اللمس على الشاشات باستخدام الجهاز اللوحى ، وهذا التفاعل الإضافى سيظهر لهم المزيد من المعلومات أويقدم لهم تغذية راجعة حول تعلمهم[٢٥].

وكما ذكر "أشرف جلال " أنه فى ظل غياب أو ضعف تواجد المؤسسات الرسمية بتجمعاتها المختلفة استطاع الأفراد أن يشكلوا عالماً خاصاً بهم معلنين استقلالهم الجزئى عن العالم الاتصالى الذى يعيشون فيه(٢٦) .

تصنيف المجموعات المتعلقة بالمحتوى المنتج من المستخدم (UGC)

ينقسم المحتوى المنتج من المستخدم إلي خمس مجموعات هي:

أ-**مواقع المراجعة أو الاستعراض:** وهى التى تركز فقط على مراجعة المساهمات من المستخدمين وفى معظم الأحيان أنها تعطى مديري الأعمال الفرصة لإدارة صفحاتهم.

ب- **منصات تبادل الصور والفيديو:** وهي قنوات مشاركة الصور، والفيديو. والغرض الرئيسي من هذه المواقع والتطبيقات هو" تبادل وسائل الإعلام في شكل صور، ومقاطع فيديو ، ولكن يمكن أن تصبح هذه أدوات ردود أفعال المستهلك، أو المستخدم، أو أدوات تسويق ذكية عند استخدامها بشكل صحيح ، ومن أمثلة قنوات مشاركة الصور والفيديو هي: اليوتيوب، و إنستجرام(٢٧).

ج- الشبكات الاجتماعية: إن المواقع مثل الفيس بوك ، وتويتر تشمل عدداً من المميزات؛ لأنها تسمح بتبادل الخبرات كما أنها تسمح لك بتحميل الصور ومقاطع الفيديو ، كما يعد اليوتيوب أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وهو موقع متخصص بمشاركة الفيديو حيث يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجانى(٢٨).

د- المواقع الشبكية المباشرة والمحددة : والتى كثيراً ما تستخدم كنقطة انطلاق للبحوث القائمة على معرفة المزيد عن الأنشطة المتاحة للمستخدم ، فإن العديد من المستهلكين ، أو المستخدمين ينتقلون إلى هذه المواقع القائمة على المحتوى المنتج من المستخدم لمعرفة أى الأنشطة يوصى بها.

ه- المدونات:

قدمت وسائل الإعلام الجديدة المعتمدة على تكنولوجيا الإنترنت وعلى الأخص تطبيقات الـ ((Web2 أشكالا جديدة من المواقع التى تمارس النشر الإلكترونى وتؤثر فى تداول المعلومات بشكل تفاعلي [٢٩] ، وبدأت فكرة المدونات كتطوير لفكرة التسجيل الشخصى للوقائع والأحداث الشخصية والخواطر فيما كان يسمى "المذكرات الشخصية "Personal Diaries" أو سجل حياة الفرد "Web page personal"" كما على صفحة الويب والتى غالباً كانت صفحات "ساكنة Static" وغير تفاعلية، حيث لم تكن هناك الحاجة لمشاركة الغير أكثر من الاطلاع على محتوى هذه الصفحات [٣٠].

ويشير مصطلح المدونين إلى الأشخاص الذين يكتبون المدونات وينفذون برامج التدوين، ويشار إلى عالم المدونات بالمجتمع الذى يربط كل من المدونين والمدونات المتاحة على الإنترنت فى أجزاء العالم كله[٣١]، كما أدى انتشارها إلى زيادة أعدادها بصورة لافتة للنظر إلى قلق كثير من الدول التى أصبحت تخشى تنامي هذه الظاهرة [٣٢]. كما تعتبر مواقع المدونات من الأدوات الشائعة للتعبير وإبداء الرأى[٣٣]، حيث إنها تتيح حرية التعبير للصحفى الإلكترونى بشكل مباشر عبر مدونته على شبكة الإنترنت دون رقابة حيث بإمكانه كتابة ما يراه مناسباً والتعبير عن وجهة نظره دون قيود[٣٤].

وضمن ما يزيد عن ٣٧ مليون مدونة تضمها شبكة الإنترنت، لا يكاد نصيب المدونات العربية يزيد فى أفضل تقدير عن ٤٠ ألف مدونة، أنشئ أغلبها فى عام ٢٠٠٦م ، ويبلغ عدد المدونات المصرية ١٤١٧ مدونة. إلا أن تأثير وشهرة هذه المدونات فاقت التوقعات لاسيما بعد النشاط البارز للمدونين المصريين[٣٥].

ويعرفها قاموس أكسفورد "بأنها: (موقع إلكترونى يتم تحديثه باستمرار، ويشتمل على ملاحظات شخصية ومقتطفات من مصادر أخرى، وعادة ما تدار بواسطة شخص

واحد، فهى بمثابة صحيفة أو مذكرة إلكترونيـــة (On line Journal Or Diary)[٣٦] ، كما تعرف أيضاً المدونة (Blogs) بأنها صفحة إلكترونية مكتوبة بترتيب زمنـــى مـــن الأحدث إلى الأقدم ومعروضة من الأقدم إلى الأحدث. أمـــا التـــدوين فهـــو مصـــطلح يستخدم لإضافة المحتوى إلى المدونات. وتحتوى المدونات على تعليقات وأخبار حول موضوع معين يختاره المدون[٣٧].

أشهر تطبيقات الفيديو القصير:

- **التيك توك TikTok:**

تم إنشاء تطبيق التيك توك على يد كل من تشاد هارلي ، وستيف تشين ، وجاويد كريم في سان فرانسيسكو وجميعهم تتراوح أعمارهم ما بـــين ٣٨-٤٠ عـــام، حيـــث جاءتهم الفكرة عقب تصوير العديد من الفيديوهات معا ، وأدركوا حينها أنه لا توجـــد طريقة لمشاركة تلك الفيديوهات مع بعضهم البعض بعد عدة سنوات، وخرجـــت هـــذه الفكرة إلى النور، وتم بيعها إلى شركة جوجل مقابل ٦.١ مليار دولار[٣٨].

أنشىء في سبتمبر عام ٢٠١٦م و أطلق عليه Douyinبواسطة مؤسسه تشـــانغ يي مين ، صممته شبكة صينية تسمى Dance Byte بايت دانس وهي شركة تعمـــل في مجال محتوى الإنترنت وتشغل العديد من منصات المحتوي واستطاع التطبيق أن يعرض مقاطع فيديو قصيرة ، ثم تم تطويره خلال عام ٢٠١٧م وفي خلال عام واحد استطاع أن يحصل على ١٠٠ مليون مستخدم ومليار مقطع فيديو يتم مشاهدته يوميا ، وبعدها تم إطلاق التطبيق "تيك توك" في السوق الدولية في ســـبتمبر ٢٠١٧م ، وفـــي أقل من عام ٢٠١٨م احتل التطبيق المرتبة الأولى بين تنـــزيلات تطبيقـــات الجـــوال المجانية في متاجر التطبيقات[٣٩] .

وأشار (2020, Ling) إلى أن تطبيق التيك توك يحمل الخصائص التالية:

تنوع محتوى الفيديوهات: يشير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بالتيك توك ، حيث يوفر التطبيق الكثير من أنواع المحتوى للمستخدمين ، ويمكن تصنيفها **إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:**

- المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية..
- المحتوى الترفيهي:هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى بغرض الترفيه والترويح عن النفس.
- المحتوى الترويجي : هو المحتوى الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل – تفرد تطبيق التيك توك: يشير مفهوم تفرد تطبيق التيك توك إلى سماته المميزة التي لا يضاهيه فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة (٤٠).

➢ **تطبيق لايكي** : LIKEE :

يعتبر تطبيق أحد أشهر تطبيقات الفيديو القصير والذي كان يعرف سابقا باسم Like ،وهو منصة إنشاء مقاطع فيديو قصير عالمية مجانية مثل: تطبيق TikTok، ويحتوي على أدوات تحرير والتقاط فيديوهات بمؤثرات خاصة ووصل معدل تثبيت التطبيق إلى أكثر من ١٠٠ مليون تحميل في فترة زمنية قصيرة. تم إطلاق التطبيق لأول مرة في يوليو من عام ٢٠١٧م، من قبل شركة BIGO LTD.TECHNOLGYPTE ، ويعمل على أجهزة الهواتف سواء تشغيل أندرويد وIOS ، ويدعم ٢٠ لغة من بينها اللغة العربية، ويتوفر منه نسخة لايت بمساحة ١٢ ميجا تقريبا بدلاً من النسخة التجريبية للتطبيق والتي تقدر بـ ٧٠ ميجا، وحصد على ٥.٤

من أصل ٥ مع من قبل المستخدمين على أجهزة أندرويد كأحد أعلى التطبيقات من نوعه تقييما مع TikTok[٤١].

ويوفر لمستخدميه فرصة الحصول على تجربة سينمائية من منازلهم حيث يقدم جميع التأثيرات السينمائية والمونتاج، ويتضمن بما في ذلك ٤ D Magic والملصقات الديناميكية (بالإنجليزية(Dynamic Stickers :، بالإضافة إلى تصوير الفيديو وتحريره [٤٢].

- **تطبيق فيجو** Vigo :

تطبيق Vigo Video هو تطبيق صانع فيديو مثل tiktok حيث يمكن للمستخدم مشاركة حياتك اليومية مع أصدقائك وعائلتك والمستخدمين الآخرين من جميع أنحاء العالم. التقاط وإنشاء مقاطع فيديو قصيرة مضحكة من خلال مرشح الكاميرا المستخدم (مثل تواريخ إنشاء الملفات وتعديلها)، والاتصالات داخل التطبيق فلا تتضمن السجلات المحتوى الفعلي لأية ملفات ينشئها [٤٣].

ويحق للشركة المالكة للتطبيق Bytedance الاحتفاظ بسجلات بيانات المستخدمين وفق سياسة استخدام التطبيق قبل الاستخدام التي قد تتضمن بيانات وصفية تتعلق بتسجيلات الدخول والخروج من الحساب، والمحتوى الذي ينشئه المستخدم أو اتصال داخل التطبيق، هذه المعلومات متاحة بموجب أمر محكمة أو أمر تفتيش ([٤٤]).

- **تطبيق إنستجرام:(Instagram)** :

(يعرف اختصاراً بشكل شائع ب إنستا) هو خدمة شبكة اجتماعية أمريكية ولمشاركة الصور والفيديوهات مملوكة من قبل شركة ميتا، انشئت من قبل كيفن سيستروم، ومايك كرايغر، أطلقت لأول مرة لأنظمة آي أو إس في أكتوبر ٢٠١٠م. وفي أبريل ٢٠١٢م أطلقت نسخة الأندرويد، تبعهما إطلاق نسخة سطح المكتب في نوفمبر ٢٠١٢ م مع مزايا

محدودة مقارنة بنسخ الهاتف، وفي يونيو ٢٠١٤ م أطلق تطبيق إنستغرام لنظام فاير أو أس، وفي أكتوبر ٢٠١٦ م أطلق تطبيق إنستغرام لنظام تشغيل ويندوز ١٠. التطبيق يسمح لمستخدميه برفع الوسائط التي بالإمكان تعديلها من خلال الفلاتر وتنظيمها باستخدام الوسوم والإشارات الجغرافية. المنشورات بإمكان مشاركتها للعامة أو مع مستخدمين يتم قبول طلبات متابعتهم مُسبقاً. المستخدمين بإمكانهم تصفح محتوى المستخدمين الأخرين من خلال الإشارات والمواقع ومشاهدة المحتوى الأكثر شيوعاً. المستخدمين بإمكانهم الإعجاب بالصور ومتابعة المستخدمين الآخرين لإضافة محتواهم في الصفحة الرئيسية لمتابعة أخر المستجدات والأخبار(٤٥).

- **فليكر Flicker:**

فليكر هو موقع لمشاركة الصور والفيديو، وحفظها وتنظيمها، وهو أكبر موقع لنشر وتبادل الصور فى العالم بأسره ، أسسه مستثمران، واشترته شركة ياهوو فى عام ٢٠٠٥م. ورفع أعضاء الموقع ما لا يقل عن ثلاثة مليارات صورة(٤٦). ويعتبر أيضاً جمعية لهواة التصوير على الإنترنت، بالإضافة إلى كونه موقعاً مشهوراً للتشارك فى الصور الشخصية، ويتم استخدام الموقع من قبل المدونين بإعادة استخدام الصور الموجودة فيه، وقد أخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته الجديدة ومنها إضافة التعليقات Comments من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح tages، وفى سبتمبر ٢٠١٠م استضاف الموقع أكثر من ٥ بلايين صورة، وبالتالى فإن الموقع صمم لخدمة التواصل بين الهواة خاصة فى مجال التصوير بأنواعة الثابت والمتحرك، يتبادل من خلاله الأعضاء المسجلون فيه كافة المعلومات الثرية والمتنوعة، ويتبادلون الخبرات والمهارات الفنية والصور بأنواعها، وأساليبها المختلفة (٤٧). وحسب الإحصائيات فإن فليكر تمتلك ٦٢ قاعدة بيانات من خلال ١٢٤ خادم Servers ولها من المشتركين

أكثر من ٨٠٠ ألف مشترك. وتقوم فليكر بتصنيف الصور حسب أخلاقيات النشر تجنباً لأى مساءلات قانونية(٤٨).

- **ماى سبيس My Space:**

ماى سبيس My Space عبارة عن موقع إليكترنى لشبكة اجتماعية تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين فى الموقع، تقدم خدمات كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء، وفى مقدور مستخدمى شبكة ماى سبيس تكييف صفحاتهم وفق خبراتهم الخاصة باستعمال نظام لغة تأشير النص الفائق، مما يمثل خدمة متميزة لا تقدمها مواقع الشبكات الإجتماعية الأخرى(٤٩).

وأنشئ موقع ماى سبيس فى عام ٢٠٠٤م، ويعد ماى سبيس MySpace أحد المواقع الهامة فى الشبكات الاجتماعية، وهى أمريكية يقع مركزها الرئيسي فى بيفرلى هيلز بولاية كاليفورنيا. ومنذ تأسيسها عام ٢٠٠٤ م ،وهى تعمل ضمن شعار أنها مكان للصداقة Aplace for friends وتمتلكها حالياً شركة نيوز كوربوريشن News Corporation والتى يمتلكها بدوره الملياردير العالمى روبرت مردوخ Murdoch.(٥٠).

ويعتبر الموقع الأول من نوعه لتوحيد المحتويات التى صنعها المستخدمون مثل الرسائل اللحظية، والأبواب، والمجموعات، ومنتديات تصويت المستخدمين، والموسيقى ومقاطع الفيديو ويقع مقر الشركة المالكة فى سانتا مونيكا فى كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "نيوز كوربوريشين" News Corporation فى مدينة نيويورك(٥١).

وطبقاً لإحصائية موقع (أليكسا) فى سبتمبر ٢٠١٢م فإن موقع (ماى سبيس) هو سادس أكثر مواقع الويب الإنجليزية شعبية فى العالم، وسادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأى لغة فى العالم شعبية(٥٢).

وتشمل مميزات ماى سبيس "النشرة" التى تتيح للمستخدمين نشر الرسائل بشكل يمكن جميع المستخدمين الموجودين ضمن قائمة الأصدقاء من الاطلاع عليها، إضافة إلى "أخبار ماى سبيس" التى تعرض "RSS" موضوعات يقدمها المستخدمون ويتم التصويت عليها وتصنيفها استناداً إلى درجة شعبيتها(٥٣). وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب كشبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين فى الخدمة بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين(٥٤).

نتائج الدراسة:

*** أولًا. نتائج دراسة الأخصائي:**

جدول (٣) يوضح معدل الأشراف على تنفيذ الأفلام التربوية القصيرة

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
دائما	٤٨	٤٨	١
أحيانًا	٣٩	٣٩	٢
نادرًا	١٣	١٣	٥
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول: أن نسبة ٤٨% من عينة البحث أشرفوا على تنفيذ الأفلام التربوية (دائمًا) في الترتيب الأول، ثم (أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩%، وأخيرًا (نادرًا) بنسبة ١٣%، ويمكن تفسير ذلك بأن أنشطة الإعلام التربوي يأتي بها

نشرة من قبل الوزارة ووزارة التربية والتعليم في الفترات الأخيرة اهتمت بالأفلام التربوية القصيرة باعتبارها نشاط أساسي من ضمن أنشطة الإعلام التربوي لما يتمتع به من خصائص ومهارات إخراجية وإنتاجية وبالتالي يمكن تدريب الطلاب على هذه المهارات ومن هنا أصبح الإشراف على هذه الأعمال من صميم عمل الأخصائي باعتبار أن الأفلام هي أيضًا جزء أساسي من مهام الأنشطة الإعلامية بالمدارس المختلفة.

جدول (٤) يوضح توقيت اشتراك المدارس في مسابقات المهرجانات التي تقيمها الإدارة التعليمية وفقًا لأراء عينة البحث من الأخصائيين

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
منذ بداية المسابقات	٤١	٤١	١
منذ أكثر من ثلاثة أعوام	٣٨	٣٨	٢
منذ ثلاثة أعوام	١١	١١	٣
منذ عامين	١٠	١٠	٤
الإجمالي	١٠٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول: أن توقيت اشتراك المدارس في مسابقات المهرجانات التي تقيمها الإدارة التعليمية وفقًا لأراء عينة البحث من الأخصائيين تمثل في (منذ بداية المسابقات) جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤١%، ثم (منذ أكثر من ثلاثة أعوام) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٨%، بينما في الترتيب الأخير جاء بديلا (منذ عامين) بنسبة ١٠%، حيث كانت المهرجانات تقام وفق تعليمات الإدارة التعليمية وبالتالي فالاشتراك فيها أصبح ضرورة ملحة وإن لم يكن هذا وظيفة أساسية لإدارة المدرسة من أجل التنافس والفوز بالمراكز المختلفة حيث خصصت الإدارة التعليمية لكل محافظة وعلى الأخص محافظة المنيا ميعاد وتوقيت ثابت للاحتفال بمهرجان الأفلام القصيرة التي تنتجها المدارس الحكومية والخاصة والتي يقوم بتنفيذها الطلاب بإشراف الأخصائيين

لذا حرصت جميع المدارس باستثناء القليل على الاشتراك في مثل هـذه المهرجانـات منذ الإعلان هنا ،ومن هنا وجب على الأخصائي الاهتمام بتقنيات الإعداد والإخـراج الجيدة التي تجعله يحصد المراكز المتقدمة من قبل الإدارة التعليمية.

جدول (٥) يوضح أهم الموضوعات التي شاركت إدارة المدارس في إنتاج أفلام معالجة لها وفقًا لآراء عينة البحث

الموضوعات	التكرار	النسبة %	الترتيب
إدمان الإنترنت	٧٧	٧٧	١
موضوعات تحددها شروط الإدارة التعليمية	٥٨	٥٨	٢
التسرب من التعليم	٥٦	٥٦	٣
خطورة الألعاب الإلكترونية	٥٤	٥٤	٤
الحياة المدرسية	٤٧	٤٧	٥
التحدي والإصرار	٤٦	٤٦	٦
ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٦	٤٦	٦
التنمر الإليكتروني	٤٤	٤٤	٧
عقوق الوالدين	٤٤	٤٤	٧
ارتفاع الأسعار	٤١	٤١	٨
نماذج وقيادات مؤثرة	٣٩	٣٩	٩

(*) بإمكان المبحوث كتابة أكثر من بديل عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن= ١٠٠)

يتضح من الجدول: أن أهم الموضوعات التي شاركت إدارة المدارس فـي إنتـاج أفلام معالجة لها وفقًا لآراء عينة البحث تمثلت في (إدمان الإنترنت) فـي الترتيـب الأول بنسبة ٧٧%، ثم (موضوعات تحددها شروط الإدارة التعليمية) في الترتيب الثـاني بنسـبة ٥٨%، بينما جاءت الموضوعات المتعلقة (بنماذج وقيادات مؤثرة) في الترتيـب الأخيـر بنسبة ٣٩%، في بداية التنويه عن مسابقات الأفلام التربويـة القصـيرة كانـت الشـروط والموضوعات مفتوحة حيث كانت المدرسة تحدد الموضوع الذي تراه مناسبا مـن وجهـة نظر الأخصائي ولكن عندما حشدت هذه المهرجانات أعدادا كبيرة مـن المشـاركين مـن

الإدارات التعليمية المختلفة حددت الإدارة التعليمية الموضوعات التي يمكن معالجتها من قبل المشاركين وبالتالي لابد أن تمتاز هذه الموضوعات بالجدية وأن تكون آنية وحالية وفي نفس الوقت تمس طبيعة ومشكلات الفئة العمرية التي تقوم بإنتاجها ومن على رأس هذه الموضوعات الإدمان والتكنولوجيا حيث كانت حديث الساعة ومازالت الألعاب الإلكترونية والتنمر الإلكتروني والإختراق الإلكتروني وغيرها من الموضوعات التي أصبحت مادة دسمة لإنتاج الأفلام واستخدام تطبيقات الفيديو المختلفة التي أصبحت من الضروريات في الحياة اليومية في الوقت الحالي ولا غني عنها.

جدول (٦) يوضح شروط اختيار فريق العمل من الطلاب الذين يعملون بالفيديوهات والأفلام وفقًا لآراء عينة البحث

الشروط	التكرار	النسبة %	الترتيب
القدرة على كتابة السيناريو.	٩٧	٩٧	١
القدرة على استخدام الموثرات الصوتية.	٨٦	٨٦	٢
القدرة على التمييز بين القصص الخيالية والواقعية.	٨١	٨١	٣
التمكن من استخدام تطبيقات الفيديو المختلفة.	٧١	٧١	٤
لديهم مهارات في تحرير وإخراج الفيديو.	٧١	٧١	٤
لديهم مهارات عمل البرومو الخاصة بالفيديو أو الفيلم التربوي القصير.	٦٨	٦٨	٥
لديهم قدرة على التعامل مع تطبيقات الإنترنت.	٦٣	٦٣	٦
لديه قدرة على تسويق الفيديو من خلال صفحات الإدارة التعليمية.	٦٢	٦٢	٧
لديه خلفية بزوايا وأنواع اللقطات التي تستخدم في التصوير.	٦١	٦١	٨

(*) بإمكان المبحوث كتابة أكثر من بديل عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن= ١٠٠)

يتضح من الجدول: أن شروط اختيار فريق العمل من الطلاب الذين يعملون بالفيديوهات والأفلام وفقًا لآراء عينة البحث تمثلت في (القدرة على كتابة السيناريو)

في الترتيب الأول بنسبة ٩٧%، ثم (القدرة على استخدام المؤثرات الصوتية) في الترتيب الثاني بنسبة ٨٦%، بينما جاء (لديه خلفية بزوايا وأنواع اللقطات التي تستخدم في التصوير) في الترتيب الأخير بنسبة ٦١%.

ويمكن تفسير ذلك بأن من أهم شروط تنفيذ الأفلام والفيديوهات القصيرة وجود فكرة وهي السيناريو ولا يوجد فيلم بدون سيناريو لذا يري الأخصائي أن كتابة السيناريو شرط أساسى لتنفيذ الفيلم أو الفيديو وبما أن هذه الأعمال هي إنتاج وتنفيذ طلاب فهم غير مطالبين بتقنيات احترافية مثل تحديد اللقطات والزوايا المثالية في عملية إنتاج وتصوير هذه الأعمال ولكن مطالبون باستخدام الموسيقي المؤثرة وبالتالي فهذا يتيح لهم التعامل مع تطبيقات الفيديو وباعتبار أن تطبيقات الفيديو هي تطبيقات حديثة وشائعة فيتمكن الطلاب من خلالها إضافة الموسيقي الملائمة للعمل الذين قاموا بإنتاجه فعليا وبالتالي فمن أهم الشروط وجود فكرة واستخدام موسيقي ومؤثرات صوتية مناسبة وملائمة للعمل الفني الذي تم إنتاجه من قبل الطلاب.

جدول (٧) يوضح أهم تطبيقات الفيديو التي يتم استخدامها في تحرير وتنفيذ الفيديو وفقًا لآراء عينة البحث

التطبيقات	التكرار	النسبة %	الترتيب
Adobe Premiere	٩٦	٩٦	١
Motion	٧٩	٧٩	٢
Sound	٧٦	٧٦	٣
Video filter	٧٣	٧٣	٤
Title	٦٩	٦٩	٥
التيك توك	٦٩	٦٩	٥
LIKEE	٦٥	٦٥	٦
Vigo	٦٣	٦٣	٧

(*) بإمكان المبحوث كتابة أكثر من بديل عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن= ١٠٠)

يتضح من الجدول: أن أهم تطبيقات الفيديو التي يتم استخدامها في تحرير وتنفيذ الفيديو وفقًا لآراء عينة البحث تمثلت في (Adobe Premiere) في الترتيب الأول بنسبة ٩٦%، ثم (Motion) في الترتيب الثاني بنسبة ٧٩%، بينما جاء تطبيق (Vigo) في الترتيب الأخير بنسبة ٦٣%، تأتي هذه النتائج وفق المهام المطلوبة فليس مطلوب من الأخصائي نشر الفيديو ولكن مطلوب منه إنتاج الفيديو ، والفيديو كما نعرف يمر بالعديد من المراحل أولها كتابة السيناريو ثم اختيار الطلاب الممثلين أو الذين يقومون بتجسيد الأحداث وبعد تصوير اللقطات المختلفة يحتاج المشرف إلى استخدام برنامج لتحرير الفيديو وتجميعه وأيضًا القدرة على حذف وتعديل بعض المقاطع وفي الحقيقة أتاحت الهواتف الذكية هذه التطبيقات بالمجان، وأيضًا أتاحت كيفية استخدامها عبر فيديوهات قصيرة مما جعل استخدامها أكثر مرونة؛ وبالتالي فيمكن إضافة الموسيقي المطلوبة والمؤثرات الصوتية وأيضا خصائص الألوان ،والعنوان وغيرها من التتر وغيرها من النصوص عبر التطبيقات المختلفة ليصبح الفيديو مكتملاً وقابلا للنشر وبما أن الأخصائي يحتفظ به لحين عرضه على المحكمين أو أثناء المهرجان فلا يهتم بتطبيقات النشر إلا في النهاية بعد أنتهاء التحكيم.

وبهذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(محمد عبد الحميد أحمد، ٢٠٢١م) حيث أثبتت الدراسة ارتفاع معدل توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية في الجوانب التعليمية والتدريبية، عن طريق مئات التطبيقات والبرامج التي تساعد في فهم المواد التعليمية، وتنمية معلوماتهم العامة ومهاراتهم، فهي توفر أدوات سهلة الاستخدام، تساعد الطالب على إتمام المهام التعليمية والتدريبية.

جدول (٨) يوضح أسباب استخدام عينة البحث من الأخصائيين للتطبيقات في تحرير وإنتاج الفيديوهات التي يشتركون بها في مسابقات الأفلام التربوية القصيرة

الأسباب	العينة الكلية				
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
تمكني هذه التطبيقات من نشر المحتوي بسهولة	٥٥	٤٤	١	٢٥٤	٨٤.٧	١
تمكنني هذه التطبيقات من أختيار الصور واللقطات المناسبة مع طبيعة الفيديو	٥٤	٤٥	١	٢٥٣	٨٤.٣	٢
تزيد من خبرتي في إختيار النصوص الملائمة	٥٣	٤٦	١	٢٥٢	٨٤.٠	٣
تساهم في إخراج اليديو بشكل إحترافي	٥٠	٤٩	١	٢٤٩	٨٣.٠	٤
أتمكن من خلالها من إخراج الفيديو بشكل مناسب	٥٠	٤٦	٤	٢٤٦	٨٢.٠	٥
هذه التطبيقات ساعدت في توظيف المهارات الإخراجية بشكل مناسب	٤٨	٤٦	٦	٢٤٢	٨٠.٧	٦
تعتبر من متطلبات العمل بهذه الفيديوهات	٤٧	٤٨	٥	٢٤٢	٨٠.٧	٦
أكسبتني قدرة على معالجة الإضاءة بشكل جيد	٤٨	٤٤	٨	٢٤٠	٨٠.٠	٧
تمكنني من استخدام تقنية الفوتوشوب لتعديل الصور وإضافة لقطات غير تقليدية للموضوع	٤٤	٤٨	٨	٢٣٦	٧٨.٧	٨
تزودني بتقنيات حديثة لتعديل الفيديو	٤٨	٣٨	١٤	٢٣٤	٧٨.٠	٩
تساعدني في ضبط المؤثرات الصوتية واستخدام المناسب منها	٣٦	٣٤	٣٠	٢٠٦	٦٨.٧	١٠
الإجمالي				٢٦٥٤	٨٠.٤	

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لأسباب استخدام عينة البحث من الأخصائيين للتطبيقات في تحرير وإنتاج الفيديوهات التي يشتركون بها في مسابقات الأفلام التربوية القصيرة تراوحت ما بين (٨٤.٧: ٦٨.٧)؛ حيث جاءت عبارة (تمكني هذه التطبيقات من نشر المحتوي بسهولة) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت عبارة (تساعدني في ضبط المؤثرات الصوتية واستخدام

المناسب منها) في الترتيب الأخير، بعد الانتهاء من تحكيم المهرجانات والاشتراك في المسابقة الأخصائي بحاجة إلى نشر العمل الفائز والترويج له سواء من خلال الصفحة الرسمية للمدرسة أو من خلال التطبيقات المختلفة وبالتالي تتيح تطبيقات الفيديو النشر بسهولة وبالمجان مثل تطبيق التيك توك وغيره من التطبيقات التي تتيح النشر والتفاعل مع الجمهور وبما أن هذه التطبيقات تتيح الإنتاج في نفس الوقت فقد قام الأخصائي بتوظيف ذلك في الفيديوهات القصيرة مما سهل عليه عملية الإخراج الإذاعي أو الصحفي من خلال نشر الإذاعة المدرسية ومعارض الصحافة وغيرها من الأنشطة الإعلامية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(إيمان الخميسي، ٢٠١٩) حيث أكدت الدراسة في نتائجها أن إضافة «فيديو» للمحتوى الخبري كان يزيد معدل المشاهدات بنسب تزيد عن الضعف مقارنة بالقالب الصحفي التقليدي الجامد.

جدول (٩) يوضح مقياس مهارات الإخراج الإذاعي من وجهة نظر الأخصائيين

المهارات	العينة الكلية				
	التكرار		الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
ساعدني تطبيق تيك توك من نشر برومو خاص بالفيديو التي تم إنتاجه من قبل	٦١	٣٦	٣	٢٥٨	٨٦.٠	١
يعتبر تيك توك من أكثر البرامج لتي ساعدت على نشر الدعايا الخاصة بمحتواي	٥٣	٤١	٦	٢٤٧	٨٢.٣	٢
يقوم تطبيق تيك توك بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية.	٥٠	٤٦	٤	٢٤٦	٨٢.٠	٣
يمكن استخدام تيك توك في تزويد المستخدمين بمهارات الإخراج	٥٢	٤٠	٨	٢٤٤	٨١.٣	٤
يمكن إنشاء فيديوهات تعليمية خاصة بكيفية تحرير و إخراج الأفلام التربوية القصيرة	٤٦	٤٧	٧	٢٣٩	٧٩.٧	٥
يساعدني تطبيق Adobe Premiere في تحرير الفيديو الذى تمت معالجته و تحويله إلى بيانات رقمية .	٤٧	٤٢	١١	٢٣٦	٧٨.٧	٦

يساعد Adobe Premiere على سهولة التعديل والإخراج كما أنه يساعد على انتشار الفيديو وغير مكلف	٣٩	٥٤	٧	٢٣٢	٧٧.٣	٧
يساعد Adobe Premiere في حذف جزء من المشهد تدخل فيه الصورة المتحركة إلى طور السكون	٤٢	٤٣	١٥	٢٢٧	٧٥.٧	٨
يمكنك التحكم في مستوى دقة وجودة الصورة المخرجة من خلال استخدام تطبيقات الفيديو المختلفة.	٤٠	٤٧	١٣	٢٢٧	٧٥.٧	٩
تساعدني بعض التطبيقات من إتاحة التعديل على الفيديو بعد نشره	٣٥	٥١	١٤	٢٢١	٧٣.٧	١٠
تعمل Adobe Premiere على تحريك نقطة البداية والنهاية التي يتم تعديلها مع تعديل الزمن الكلي للمشاهد.	٣٢	٥٦	١٢	٢٢٠	٧٣.٣	١١
تساعدني بعض التطبيقات من التواصل مع الجمهور والتفاعل معهم أثناء العرض وأحيانا إجراء تعديلات لحظية أثناء عرض الفيديو على الجمهور	٣٣	٥٤	١٣	٢٢٠	٧٣.٣	١١
ساهمت تطبيقات الفيديو في تعديل الزوايا واللقطات التي تم تصويرها	٣٥	٤٨	١٧	٢١٨	٧٢.٧	١٢
يمكن استخدام Title لإختيار النصوص المناسبة لإخراج الفيديو	٣٢	٥٣	١٥	٢١٧	٧٢.٣	١٣
أتمكن من خلال تطبيقات الفيديو من معالجة عيوب الصوت	٣٤	٤٨	١٨	٢١٦	٧٢.٠	١٤
تساعد بعض التطبيقات في إتاحة خاصية البث المباشر والقدرة على التحكم في إختيار اللقطات المرئية للجمهور	٣١	٥٤	١٥	٢١٦	٧٢.٠	١٤
أتمكن من خلال تطبيق Sound من استرداد ملفات الصوت من خلال مساحة تخزين الصوت.	٣٠	٥٥	١٥	٢١٥	٧١.٧	١٥
من خلال تطبيق Sound يتم ضبط معدل الصوت rate و كذلك نوعية الصوت format ونوع الضغط compressor وزمن التغطية الإضافي interleave	٣١	٥٣	١٦	٢١٥	٧١.٧	١٥
ساعد تطبيق Sound على اختيار الأصوات المناسبة للفيديو الذي تم تحريره.	٢٩	٥٦	١٥	٢١٤	٧١.٣	١٦
يمكن من خلال استخدام Video filter إصلاح عيوب موجودة في مادة الصوت أو الصورة، مثل تغيير التوازن اللوني لـ clip الصورة أو إزالة التشويش من حوار محدد.	٣٥	٤٤	٢١	٢١٤	٧١.٣	١٦
تساعدني تطبيقات الفيديو في تحرير الفيديو بعد تصويره	٣٣	٤٦	٢١	٢١٢	٧٠.٧	١٧
يمكننا تطبيق Sound من تحرير الأصوات المختلفة	٢٩	٥٣	١٨	٢١١	٧٠.٣	١٨
يمكن من خلال Title تحديد البيانات المناسبة للفيديو	٢٧	٥٣	٢٠	٢٠٧	٦٩.٠	١٩
الإجمالي				٥١٧٢	٧٤.٩	

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لمقياس مهارات الإخراج تراوحت ما بين (٨٤.٧: ٦٨.٧)؛ حيث جاءت عبارة (ساعدني تطبيق تيك توك من نشر برومو خاص بالفيديو الذي تم إنتاجه من قبل) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت عبارة (يمكن من خلال Title تحديد البيانات المناسبة للفيديو) في الترتيب الأخير، تعتبر مهارات الإخراج من أهم المهارات التي تكسب العمل جودته فإن استطاع الطلاب التصوير وإعداد السيناريو بطريقة جيدة ولم تكن لديهم مهارات إخراجية فلن يخرج الفيديو الذي تم تنفيذه إلى النور وهو المشاهدة من قبل الجميع سواء اللجان التي تشرف على المهرجانات أو إدارة المدرسة والإدارات التعليمية المختلفة، وفي الحقيقة فقد ساهمت وبشكل كبير تطبيقات الفيديو الحديثة مثل التيك توك وغيره في نشر المحتوى وبالتالي الترويج له فهم بحاجة إلى من يدعم محتواهم ويشاهده وبالتالي فهم بحاجة إلى استخدام مثل هذه التطبيقات وبالتالي فيمكن أن نقول بأن استخدام مثل هذه التطبيقات وإن كان من أشهرها تطبيق التيك توك ولايكي من أهم وأشهر التطبيقات وأكثرها انتشاًرا لذا كانت الأكثر استخدام في مهارات الإخراج الإذاعي فهو بحاجة إلى التنويه عن عمله والدعايا وأيضًا إضافة المؤثرات الصوتية وغيرها من المهارات التي تساعد على اكتمال العمل وإنتاجه بشكل احترافي ومن هنا لابد من معرفة سلبيات هذه التطبيقات للبعد عنها والاكتفاء بإيجابياتها فقط ومن خلال الاستثمار في تطبيقات الإخراج والاستفادة من خصائصها وسماتها في إنتاج المزيد من الفيديوهات والأفلام التي تمنحهم العديد من الخبرات الإخراجية ومن هنا يمكن القول بأنها تساهم في تنمية المهارات الإخراجية لديهم وقد تكسبهم مهارات جديدة تساعد بشكل كبير في تفوقهم المهني وقدرتهم على تحسين مستوى الاخراج لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(بوعقال نور الهدي، ٢٠١٩) حيث أكدت على أن يلجأ الصحفيون المخرجون الي استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لا نها تسهل وتسرع العملية الاخراجية.

*** ثانيًا. نتائج دراسة الخاصة بطـــلاب الإعـــلام التربوي(الفرقـــة الثالثـــة- الفرقـــة الرابعة):**

جدول (١٠) يوضح أهم تطبيقات الفيديو التي يتم استخدامها في تحرير وتنفيذ الفيديو وفقًا لآراء عينة البحث

التطبيقات	التكرار	النسبة %	الترتيب
التيك توك	١٠٩	٥٣.٧	١
Adobe Premiere	٧٣	٣٦	٢
Video filter	٦٣	٣١	٣
Sound	٤٣	٢١.٢	٤
LIKEE	٣٧	١٨.٢	٥
Motion	٢٢	١٠.٨	٦
Vigo	١٩	٩.٤	٧
Title	٩	٤.٤	٨

(*) بإمكان المبحوث كتابة أكثر من بديل عدد المبحوثين وفق هذا السؤال (ن= ١٠٠)

يتضح من الجدول: أن أهم تطبيقات الفيديو التي يتم اســـتخدامها فـــي تحريـــر وتنفيذ الفيديو وفقًا لآراء عينة البحث من الطلاب تمثلت في (التيك توك) في الترتيـــب الأول بنسبة ٥٣.٧%، ثم (Adobe Premiere) في الترتيب الثاني بنســـبة ٣٦%، بينما جاء تطبيق (Title) في الترتيب الأخير بنسبة ٤.٤%، تختلف هذه النتيجة مـــع نتيجة الأخصائي مقارنة بنفس التطبيقات وذلك يرجع إلى اختلاف الفئة العمريـــة مـــن جانب والدوافع من جانب آخر حيث يحرص الطلاب على نشر ما يقومـــون بـــه أول بأول ولكن يحرص الأخصائي على تنفيذ الفيديو على أكمل وجه لذا فالـــدافع مختلـــف مما يجعل ترتيب التطبيق مختلف وبالتالي فالمراهقون وطلاب الجامعة من أكثر الفئات التي تستخدم تطبيقات الفيديو(التيك توك) وذلك وفق العديد من الدراسات التي تؤكد أن هذه الفئات هي الأكثر استهلاكا لتطبيقات الفيديو وتري الباحثتان أن هذه النتيجة تلبـــي

احتياجات طلاب الجامعة وكذلك تلبي خصائصهم النفسية والاجتماعية وهي البحث عن الشهرة وترويج ما يقومون بإنتاجه أو تنفيذه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة(هشام فولي، ٢٠٢٠)[٥٥] وجاء تطبيق TIKTOK أكثر التطبيقات استخداما بنسبة ٧٧.٥%.

جدول (١١) يوضح أسباب استخدام عينة البحث من الطلاب للتطبيقات في تحرير وإنتاج الفيديوهات التي يشتركون بها في مسابقات الأفلام التربوية القصيرة

الأسباب	العينة الكلية				
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
تمكني هذه التطبيقات من نشر المحتوي بسهولة	١٦٦	٣٥	٢	٥٧٠	٩٣.٦	١
أتمكن من خلالها من إخراج الفيديو بشكل مناسب	١٤٣	٥٥	٥	٥٤٤	٨٩.٣	٢
تساعدني في ضبط المؤثرات الصوتية واستخدام المناسب منها	١٣٨	٦٠	٥	٥٣٩	٨٨.٥	٣
تمكنني هذه التطبيقات من أختيار الصور واللقطات المناسبة مع طبيعة الفيديو	١٤٠	٥٤	٩	٥٣٧	٨٨.٢	٤
تزودني بتقنيات حديثة لتعديل الفيديو	١٣٥	٦١	٧	٥٣٤	٨٧.٧	٥
تزيد من خبرتي في إختيار النصوص الملائمة	١٢٣	٧٤	٦	٥٢٣	٨٥.٩	٦
تمكنني من استخدام تقنية الفوتوشوب لتعديل الصور وإضافة لقطات غير تقليدية للموضوع	١٢٣	٦٧	١٣	٥١٦	٨٤.٧	٧
تعتبر من متطلبات العمل بهذه الفيديوهات	١١٧	٧٤	١٢	٥١١	٨٣.٩	٨
هذه التطبيقات ساعدت في توظيف المهارات الإخراجية بشكل مناسب	١١١	٨٤	٨	٥٠٩	٨٣.٦	٩
أكسبتني قدرة على معالجة الإضاءة بشكل جيد	١١٤	٧٧	١٢	٥٠٨	٨٣.٤	١٠
تساهم في إخراج اليديو بشكل إحترافي	١١٣	٧٦	١٤	٥٠٥	٨٢.٩	١١
الإجمالي				٥٧٩٦	٨٦.٥	

يتضح من الجدول: أن أسباب استخدام عينة البحث من الطلاب للتطبيقات في تحرير وإنتاج الفيديوهات التي يشتركون بها في مسابقات الأفلام التربوية القصيرة تراوحت ما بين (٩٣.٦: ٨٢.٩)؛ حيث جاءت عبارة (تمكني هذه التطبيقات من نشر المحتوي بسهولة) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت عبارة (تساهم في إخراج الفيديو بشكل احترافي) في الترتيب الأخير، تأتي هذه النتائج لتفسير ما يهتمون به من التطبيقات وما يأتي في أولوية استخدامهم وهو التيك توك حيث يبحثون عن وسيلة لنشر ما قاموا بفعله ويعتبر التيك توك من أكثر الوسائل والتطبيقات انتشارا ورواجا وبالتالي فهي تنمي مهارات الإخراج لديهم وتمكنهم من نشر المحتوي عبر صفحاتهم المختلفة ومن هنا يستعين بهذه التطبيقات ليتمكنوا من نشر المحتوى الذي تم تنفيذه من قبلهم للمساهمة في سرعة نشره وترويجه ومن ضمن دوافع استخدامهم أيضًا استخدام التطبيقات التي تساعدهم على انتاج وتحرير فيديو ناجح وأيضًا إخراجه بشكل مناسب ومن هنا جعله أكثر قيمة وفائدة وحشد النجاح المستحق.

جدول (١٢) يوضح مقياس مهارات الإخراج الإذاعي من وجهة نظر الطلاب

المهارات	العينة الكية					
	التكرار			الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
	موافق	محايد	معارض			
تساعدني تطبيقات الفيديو في تحرير الفيديو بعد تصويره	١٣٦	٥٩	٨	٥٣٤	٨٧.٧	١
تساعد بعض التطبيقات في إتاحة خاصية البث المباشر والقدرة على التحكم في إختيار اللقطات المرئية للجمهور	١٣٠	٦٧	٦	٥٣٠	٨٧.٠	٢
ساعد تطبيق Sound على أختيار الأصوات المناسبة للفيديو الذي تم تحريره.	١٢٨	٦٧	٨	٥٢٦	٨٦.٤	٣
يمكن إنشاء فيديوهات تعليمية خاصة بكيفية تحرير و إخراج الأفلام التربوية القصيرة	١٣٠	٦٢	١١	٥٢٥	٨٦.٢	٤
يمكنك التحكم في مستوى دقة وجودة الصورة المخرجة من خلال استخدام تطبيقات الفيديو المختلفة.	١٢٨	٦٥	١٠	٥٢٤	٨٦.٠	٥
تساعدني بعض التطبيقات من التواصل مع الجمهور والتفاعل معهم أثناء العرض وأحيانا إجراء تعديلات لحظية أثناء عرض الفيديو على الجمهور	١٢٥	٧١	٧	٥٢٤	٨٦.٠	٥

يمكننا تطبيق Sound من تحرير الأصوات المختلفة	١٢٢	٧٠	١١	٥١٧	٨٤.٩	٦
يمكن استخدام Title لإختيار النصوص المناسبة لإخراج الفيديو	١٢٢	٧٠	١١	٥١٧	٨٤.٩	٦
يقوم تطبيق تيك توك بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص والطهي وغيرها من المهارات الحياتية.	١٢٥	٦٣	١٥	٥١٦	٨٤.٧	٧
تعمل Adobe Premiere على تحريك نقطة البداية والنهاية التي يتم تعديلها مع تعديل الزمن الكلي للمشاهد.	١١٨	٧٦	٩	٥١٥	٨٤.٦	٨
أتمكن من خلال تطبيق Sound من استرداد ملفات الصوت من خلال مساحة تخزين الصوت.	١١٨	٧٥	١٠	٥١٤	٨٤.٤	٩
يمكن من خلال Title تحديد البيانات المناسبة للفيديو	١١٦	٧٨	٩	٥١٣	٨٤.٢	١٠
يساعدني تطبيق Adobe Premiere في تحرير الفيديو الذى تمت معالجته و تحويله إلى بيانات رقمية .	١١٥	٧٩	٩	٥١٢	٨٤.١	١١
من خلال تطبيق Sound يتم ضبط معدل الصوت rate و كذلك نوعية الصوت format و نوع الضغط compressor و زمن التغطية الإضافي interleave	١١٧	٧٤	١٢	٥١١	٨٣.٩	١٢
يمكن من خلال استخدام Video filter إصلاح عيوب موجودة في مادة الصوت أو الصورة، مثل تغيير التوازن اللوني لـ clip الصورة أو إزالة التشويش من حوار محدد.	١١٤	٧٩	١٠	٥١٠	٨٣.٧	١٣
تساعدني بعض التطبيقات من إتاحة التعديل على الفيديو بعد نشره	١١٧	٧١	١٥	٥٠٨	٨٣.٤	١٤
أتمكن من خلال تطبيقات الفيديو من معالجة عيوب الصوت	١١٣	٧٤	١٦	٥٠٣	٨٢.٦	١٥
ساهمت تطبيقات الفيديو في تعديل الزوايا واللقطات التي تم تصويرها	١١٠	٧٧	١٦	٥٠٠	٨٢.١	١٦
يساعد Adobe Premiere في حذف جزء من المشهد تدخل فيه الصورة المتحركة إلى طور السكون	١٠١	٩٠	١٢	٤٩٥	٨١.٣	١٧
يساعد Adobe Premiere على سهولة التعديل والإخراج كما أنه يساعد على انتشار الفيديو وغير مكلف	١٠٠	٨٨	١٥	٤٩١	٨٠.٦	١٨
ساعدني تطبيق تيك توك من نشر برومو خاص بالفيديو التي تم إنتاجه من قبل	١١٣	٥٩	٣١	٤٨٨	٨٠.١	١٩
يمكن استخدام تيك توك في تزويد المستخدمين بمهارات الإخراج	١٠١	٨٠	٢٢	٤٨٥	٧٩.٦	٢٠
يعتبر تيك توك من أكثر البرامج لتي ساعدت على نشر الدعايا الخاصة بمحتواي	١٠٠	٧٢	٣١	٤٧٥	٧٨.٠	٢١
الإجمالي				١١٧٣٣	٨٣.٧	

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لمقياس مهارات الإخراج تراوحت ما بين (٨٧.٨: ٧٨)؛ حيث جاءت عبارة (تساعدني تطبيقات الفيديو في تحرير الفيديو بعد تصويره) في الترتيب الأول كأكثر ما يتأثر بالتقييمات، فيما جاءت عبارة (يعتبر تيك توك من أكثر البرامج لتي ساعدت على نشر الدعايا الخاصة بمحتواي) في الترتيب الأخير.

قد زادت أهمية مهارات الإخراج الإذاعي في ظل وجود العديد من المتغيرات التكنولوجية والإعلامية حيث يعتبر المجال الإعلامي من أكثر المجالات التي تأثرت بتقنيات الإخراج وبإعتبار أن طالب اليوم هو إعلامي المستقبل فعليه أن يتسلح بكل مهارات الإخراج باعتبارها من مهامه الرئيسية حتي يتمكن من إخراج الفيديو الذى قام بإنتاجه فمن الممكن أن يقوم بتوظيف هذه التطبيقات من أجل تحرير الفيديو الذي قام بتصويره وبناء عليه يتمكن من إصلاح ما به من عيوب سواء خاصة بالصوت أو الصورة ولن يتمكن من ذلك بدون استخدام تطبيقات الفيديو المتعددة، فمن المفترض أن هناك لغة أخرى بالإضافة إلى لغة التعبير الكلامي، لا بد وأن تؤخذ بعين الاعتبار في مجال العمل الإعلامي؛ ألا وهي لغة مفردات وعناصر الإخراج الإذاعي والمتمثلة في (لغة الصورة من الكاميرا وحركاتها وزواياها- اللقطات وأنواعها- الإضاءة وألوانها، لغة الصوت وما به من مؤثرات وأصوات طبيعية وصناعية- الميكرفونات وما تضيفه من تأثيرات، بالإضافة إلى المكملات من الديكور- الملابس- المكياج- لغة الجسد) لما لهذه المفردات من دور مؤثر في توجيه الرسالة الإعلامية للجمهور، والتأثير على الرأي العام، أو لجذب جمهور المشاهدين في ظلِّ الصراع القائم بين وسائل الإعلام بشقيْها؛ التقليدي والحديث، باعتبارها لغة مستقلة لها قواعدها التي تحكمها وتختص بها[٥٦].

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(محمد عبد الحميد أحمد، ٢٠٢١) حيث أثبتت الدراسة أن الأجيال المتعددة من الهواتف الذكية تتيح إمكانية التصوير والتسجيل والتحرير والمونتاج والإخراج، والتعديل على الصور بتقنيات عالية لم تعد مقيدة بسقف محدود، كما تساعد تطبيقات اللغة والترجمة والتصوير والتحرير والمونتاج والجرافيكس في تنمية مهارات الطالب وتأهيله إعلاميا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(أمل مبارك محمد، ٢٠١٦) وذلك على اعتبار أن تعلم أن استخدام تطبيقات الفيديو من المهام المطلوبة من أجل إتمام العملية الإخراجية المطلوبة في إتمام عملية تنفيذ الأفلام القصيرة(الفيديوهات) لذا فتتفق على أنها تساعد على اتمام العملية التعليمية حيث ثبت من خلال نتائجها فاعلية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل العملية التعليمية لدي الطالبات.

ثالثا. نتائج اختبار فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول:**

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أخصائيي وطلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم.**

جدول (١٣) يوضح معاملات الارتباط بين استخدام أخصائيي وطلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم

المتغيرات	تنمية مهارات الإخراج		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
استخدام أخصائيي الإعلام التربوي	٠.٧٢**	٠.٠١	دال إحصائيًا
استخدام الطلاب	٠.٠١٥-	٠.٨٧٩	غير دال

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض جزئيًا، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أخصائيي الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم.

فيما لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم، ويمكن تفسير ذلك بأن الأخصائي من مهامه الرئيسية إخراج الفيديو وبالتالي يتولي مهمة الإخراج بكل طرقها وآلياتها كما أنه يهتم بأسس الإخراج المختلفة وكل خطوة في عملية الإخراج وتأتي هذه النتيجة كنتيجة منطقية لنتائج الجداول السابقة وهي اهتمام الأخصائي بتطبيقات التحرير والإخراج بينما اهتم الطلاب بتطبيقات النشر الخاصة بنشر المحتوي من خلال استخدام تطبيقات التيك توك وغيرها من التطبيقات التي تساعد في نشر المحتوى الذي تم تحريره وإخراجه من قبل الأخصائي إذا فدوافع واسباب الاستخدام تلعب دور في تحديد ملامح الإخراج ودوافعه ومن هنا تري الباحثتان أن الاشباعات والاستخدامات لها علاقة بتنمية المهارات فكلما كانت الدوافع قوية كلما ساهم ذلك في تنمية مهارات الإخراج كما أن مهارات الإخراج لا يمكن تنميتها من خلال الجانب المعرفي فقط بينما لابد من وجود الجانب السلوكي وهو ممارسة عملية الإخراج لذا تلعب الدوافع دورا في تنمية مهارات الإخراج لدى أخصائي الإعلام التربوي، على خلاف الطلاب عينة الدراسة.

*** التحقق من الفرض الثاني:**

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (أخصائي الإعلام التربوي- طلاب الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم.**

جدول (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (أخصائي الإعلام التربوي- طلاب الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم

المتغيرات	تنمية مهارات الإخراج		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
أسباب الاستخدام من قبل الأخصائي	٠.٠٧	٠.٤٧٩	غير دال
أسباب الاستخدام من قبل الطالب	٠.٦٦**	٠.٠١	دال إحصائيًا

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض جزئيًا، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (طلاب الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم.

فيما لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (أخصائي الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطالب في مرحلة التدريب غير منوط بدور معين ويعتبر هذا العمل بالنسبة له مجرد تدريب وليس مهنة لابد أن يقوم بجميع أدواره تجاهه بينما الأخصائي مهما اختلفت دوافعه وأسباب استخدامه لتطبيقات الفيديو فهو مهني لابد أن يقوم بدوره تجاه مهنته والالتزام بجميع واجباته كما أن أصبحت الفيديوهات القصيرة(الأفلام التربوية القصيرة بمثابة عمل وجزء أصيل من أنشطة الإعلام التربوي كما أثبتته بعض الدراسات ومنها دراسة(إيمان عاشور سيد(٢٠٢٠م) [٥٧]، عبد المحسن حامد،٢٠١٩م)[٥٨] حيث تعتبر هذه الفيديوهات بمثابة واجهة لكل مدرسة ولكل إدارة تعليمية يمكن من خلالها إلقاء الضوء على القضايا والمشكلات التي تهم

قطاع الطلاب أو تعاني منها العملية التعليمية للوقوف على أهم الحلـــول التـــي يمكـــن تقديمها لهذه القضايا وإيجاد حلول فعلية لهذه القضايا.

*** <u>التحقق من الفرض الثالث</u>:**

- **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدة اشتراك المدرسة التي ينتمي لها أخصائي الإعلام التربوي ومستوى مهارات الإخراج لديهم.**

جدول (١٥)

يوضح معاملات الارتباط بين مدة اشتراك المدرسة التي ينتمي لها أخصائي الإعلام التربوي ومستوى مهارات الإخراج لديهم

المتغيرات	مستوى مهارات الإخراج لديهم		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مدة الاشتراك	٠.٢٣**	٠.٠١	دال إحصائيًا

يتبين من الجدول:

<u>تحقق الفرض</u>، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية <u>طردية</u> ذات دلالـــة إحصـــائية بين مدة اشتراك المدرسة التي ينتمي لها أخصائي الإعلام التربوي ومستوى مهارات الإخراج لديهم.

يمكن تفسير ذلك بأن سنوات الاشتراك في مهرجانات الفيديوهات القصيرة تؤثر علـــى مستوى مهارات الإخراج وذلك لأن الأخصائي كلما طالت أو تعددت مرات الاشتراك في المسابقات كلما تفادي الأخطاء الإخراجية وتمكن من تحريـــر وإخـــراج الفيـــديو باحترافية لذا تلعب الممارسة والتدريب دورًا في تنمية مهـــارات الإخـــراج كمـــا أن استخدام التطبيقات باستمرار تمكن المستخدم من التخلي عن العقبات والتحديات التـــي تعوق استخدامه لذا فتلعب مهارة التدريب والاستخدام بكثافة دورًا كبيـــرًا فـــي تنميـــة مستوى مهارات الإخراج وعليه فيمكن اقتراح استراتيجة لاستخدام التطبيقات المناسبة

في العملية الإخراجية ومن هنا يمكن توظيف تطبيقات الفيديو بشكل سليم في العملية الإخراجية وبالتالي يمكن أن تكون هذه التطبيقات ضرورة من ضروريات الأنشطة الإعلامية خاصة في الوقت الحالي.

*** التحقق من الفرض الرابع:**

● توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الأخصائيين في مستوى مهارات الإخراج لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، نوع المدرسة).

أ) الفروق وفق النوع، الإقامة، نوع المدرسة:

جدول (١٦)

يوضح دلالة الفروق بين عينة الدراسة من الأخصائيين في مستوى مهارات الإخراج لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، نوع المدرسة)

(ن= ١٠٠)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
مستوى مهارات الإخراج	٤٨.٨٤	٧.٧٨	٥٤.٦٠	٧.١٨	-٣.٨٤**	دال	الإناث
	ريف		حضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
	٥٠.٦٧	٧.٣٦	٥٢.٨٩	٨.٥٨	-١.٣٨	غير دال	ـــــ
	حكومي		خاص		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
	٥٢.٣٩	٧.٩٢	٤٨.٤١	٧.٧٣	١.٨٩	غير دال	ـــــ

في ضوء بيانات الجدول السابق:-

تحقق الفرض جزئيًا؛ حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأخصائيين عينة الدراسة من الأخصائيين في مستوى مهارات الإخراج لديهم وفق متغيرات (النوع) لصالح الإناث؛ مما يعني أن الإناث أكثر مهارة في الإخراج.

فيما لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الأخصائيين في مستوى مهارات الإخراج لديهم وفق متغيرات (محل الإقامة، نوع المدرسة).

ترى الباحثتان أن هذه النتيجة ترجع إلى أن الإناث أكثر اهتماما بعملهن وقد يرجع ذلك لتفرغهن لعمل واحد وهو المدرسة على خلاف الذكور حيث يعملون أكثر من عمل وبالتالي فالوقت الذي يقضونه لأداء المهام محدود كما أن من متابعة الأفلام التي تم تقديمها في المهرجانات التي تقيمها الوزارة وجدن أنهن جميعا تحت إشراف الإناث فهن من يهتمن بمثل هذه المسابقات ويرغبن في تحقيق التميز وظهور عملهن بشكل مناسب كما أن من خلال عمل الباحثتين والإشراف على التدريب الميداني وجدن أن المشرفات على التربية العملى وتنفيذ الأنشطة من خلال الاعتماد على الكوادر من الإناث وأن كان بالفعل موجود مشرف من الذكور، ولكن من يتابع ويشرف وينفذهن الإناث وذلك بدوره يجعلهن أكثر خبرة ويساهمن في تنمية مستوى الإخراج لديهن لذا تري الباحثتان أن تنمية المهارات يتطلب العمل باستمرار على التغلب على المعوقات والبحث دائما عن كل ما هو جديد في المجال من أجل استثمار الطاقات الإبداعية وتحقيق التميز في المجال، بينما لم يتحقق الجزء الثاني من الفرض حيث فرضت التكتولوجيا على المجتمع سواء من الريف أو الحضر نفسها فلا يستطيع أحد أطراف المجتمع التخلي عنها وإهمالها فمازالت تلعب دورًا كبيرًا ولن يتحقق النجاح أو الإبداع دون استخدام كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا الإعلامية ومنها تطبيقات الفيديو التي أصبحت بمثابة مدينة للإنتاج الإعلامي أتاحت كل الإمكانيات الخاصة بتحرير وإنتاج الفيديو وبالتالي إخراجه وهذا لا يمكن القول بأنه حكر على بيئة دون الأخري خاصة وأنها مجانية وموجودة على الهواتف الذكية وتلك متوفرة في يد الجميع ولم تعد مقتصرة على بيئة أو طبقة معينة مثلما كان في السابق، أيضًا أن الانشطة المطلوبة في المدارس الحكومية هي بذاتها المطلوبة في المدارس الخاصة وبالتالي فإن التعامل مع

تطبيقات الفيديو للطرفين متاح وبنفس الدرجة وبنفس الأهمية لذا فلا توجد فروق بين مستويات المهارات الإخراجية سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة وعليه فيمكن القول بأن التكنولوجيا أتاحت تكافؤ الفرص بين جميع الأطراف وأتاحت الفرصة لكيفية الاستخدام من خلال الفيديوهات التي توضح كيفية الاستخدام والاستفادة من هذه الطفرة التكنولوجية.

*** التحقق من الفرض الرابع:**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من الطلاب في مستوى مهارات الإخراج لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، نوع المدرسة، الفرقة الدراسية).**

أ) الفروق وفق النوع، الإقامة، نوع المدرسة، الفرقة الدراسية:

جدول (١٧)

يوضح دلالة الفروق بين عينة الدراسة من الطلاب في مستوى مهارات الإخراج لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، نوع المدرسة، الفرقة الدراسية)

(ن= ٢٠٣)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
مستوى مهارات الإخراج	٥٧.٥٤	٦.٣٨	٥٨.٢٢	٧.٥٩	٠.٦٨٢-	غير دال
	ريف		حضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٥٨.٠٦	٦.٧١	٥٧.١٣	٧.١٥	٠.٨٨٢	غير دال
	حكومي		خاص		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٥٨.٠١	٦.٨٩	٥٥.٠٦	٥.٧٢	١.٦١	غير دال
	الفرقة الثالثة		الفرقة الرابعة		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٥٨.٢٦	٦.٩٣	٥٦.٨٩	٦.٦٢	١.٣٤	غير دال

في ضوء بيانات الجدول السابق:

لم يتحقق الفرض؛ حيث ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة من الطلاب في مستوى مهارات الإخراج لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، نوع المدرسة، الفرقة الدراسية.

يمكن تفسير ذلك بأن طبيعة العمل الذي يقوم به الطالب والمهمة المطلوبة منه واحدة لذا فلا تؤثر المتغيرات الديموغرافية في مستوي المهارات الإخراجية وذلك نظرا لطبيعة التخصص وأيضًا لتقارب الخبرات بين الفرق الدراسية فأتاحت للجميع ممارسة نفس الأنشطة في المرحلتين الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة وأيضًا الجميع يخضعن للتدريب وليس ممارسة مهنة فالدوافع واحدة وأسباب الاستخدام واحدة لذا فلا يوجد فروق في مستوي المهارات بين طلاب الريف والحضر وطلاب التدريب الميداني بالمدارس الحكومية والخاصة وكذلك الفرقة الدراسية لم تؤثر أيضًا على مستوى المهارات لديهم لذا تم رفض هذا الفرض حيث لم يتحقق في هذه الدراسة.

خلاصة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج خاصة بعينة الدراسة واختبار صحة الفروض يمكن مناقشة نتائج الدراسة في النقاط الأتية:

- أفادت تطبيقات الفيديو في تنمية مهارات الاخراج لدى أخصائي الإعلام التربوي مقارنة بالطلاب ويمكن تفسير ذلك باختلاف المكانة ويرجع أيضًا لتوافر عنصر المهنية والمهام الرسمية المطلوبة من أخصائي الإعلام التربوي مقارنة بفئة الطلاب، الذين يعتبرون مثل هذه المهام هي مجرد تدريبات لحياتهم المهنية القادمة.

- تعتبر الفيديوهات والأفلام التربوية هي نتاج التقدم التكنولوجي وبمثابة المرآة التي يمكن من خلالها معالجة العديد من المشكلات التربوية لذا حرصت الدولة على تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة في كافة المؤسسات التعليمية والتربوية، وتأتي هذه النتائج مفسرة لذلك حيث جاءت المدة الزمنية لإشراف أخصائي الإعلام التربوي على المهرجانات وما يشاركون به من أفلام وفيديوهات منذ بداية المهرجانات في الترتيب الأول وهذا يؤكد اهتمام المدارس كمؤسسات تعليمية بتعليمات وقرارات الدولة من حيث تفعيل الأنشطة المدرسية والإعلامية.

- يمكن اعتبار أن تطبيقات الفيديو من ضمن المقررات الدراسية التي يستوجب تدريسها للطلاب في جميع المراحل العمرية مع إضافة الأطر الأخلاقية والقانونية حتي يستطيع الجميع استخدامها بشكل مناسب وسليم.

- جاءت أهم أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيقات الفيديو تحرير وتعديل الفيديوهات والمساعدة في نشر الفيديوهات والترويج لها، وعليه فقد ساهمت هذه التطبيقات في رفع إنتاجية الأفلام الفيديوهات وكذلك الإخراج سواء من ناحية الموسيقي والمؤثرات الصوتية وتعديل اللقطات وذلك ساعد على اختزال الوقت وإنجاز المهام وجودتها وعليه يمكن القول بأن تطبيقات الفيديو هي بمثابة الاستوديو الذكي الصغير المتنقل عبر الهاتف.

- كان من أهم التطبيقات التي استخدمتها عينة الدراسة تمثلت في (Adobe Premiere) في الترتيب الأول بنسبة ٩٦%، ثم (Motion) في الترتيب الثاني بنسبة ٧٩%، بينما جاء تطبيق (Vigo) في الترتيب الأخير بنسبة ٦٣%، حيث يعتبر برنامج Adobe Premiere واحداً من أكثر البرامج شهرة في مجال تحرير وإنتاج الفيديو، كما يعد برنامج Adobe Premiere هو أحد إبداعات

شركة Adobe صاحبة الريادة في العديد من البرامج التي تتعلق بعالم الرسوم والتصميم، وهو أيضاً برنامج قوي لتحرير الفيديو الذى تمت معالجته و تحويله إلى بيانات رقمية، فهو يساعد علي إنشاء فيلم أو أفلام صور متحركة أو أفلام قصيرة، وبما أن الأخصائي مطالب بإنتاج فيديو فهو في حاجة إلى استخدام هذا التطبيق والاعتماد عليه دون غيره.

- ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استخدام أخصائيي الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم، فيما لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين استخدام طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الفيديو وتنمية مهارات الإخراج لديهم، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (رضوي ربيع، ٢٠٢٣م) حيث أكدت وجود فاعلية وأثر ملحوظ وكبير للبرنامج التدريبي القائم علي صحافة الفيديو في تنمية مهارات التحرير الصحفي لدي طلبة الفرقة الثالثة عينة البحث التجريبية، كما ثبت وجود فروق دالة احصائيًا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارات التحرير الصحفي لصالح المجموعة التجريبية.

- ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (طلاب الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم، فيما لم يثبت وجود علاقة دالة إحصائيًا بين أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة (أخصائي الإعلام التربوي) ومستوى مهارات الإخراج لديهم، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (هشام فولي عبد المعز، ٢٠٢٢م) حيث أكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لتطبيقات الفيديو القصير والآثار النفسية والاجتماعية السلبية لديهم، وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة الاستخدام فعينة الدراسة الحالية تستخدم التطبيقات من أجل أهداف ومهام واضحة لذا يمكن القول

أن تستخدمها استخداما واعيا وهادفا في نفس الوقت ولكن الجمهور قد يستخدمها من أجل الترفيه وقضاء وقت لذا فهو يتعرض ويشاهد أي محتوى وباعتبار أن هذه التطبيقات لا يوجد بها أي نوع من أنواع الرقابة فإنه ينتشر بها العديد من المحتويات السلبية التي تنشر الرذيلة والافكار السلبية والانحلال الأخلاقي لذا ارتبطت هذه الأفكار والاستخدامات بالتأثير السلبي دون الإيجابي، في حين تتفق هذه النتائج مع دراسة(آمال سعد الدين، ٢٠٢١م) حيث أكدت على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حرص المبحوثين على متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية ودوافع استخدامهم لها.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية يمكن أن توصي الدراسة بالآتي:

- تفعيل تطبيقات الفيديو في العملية التعليمية بوجود مقرر دراسي لها في مجال الإعلام وكيفية الاستفادة من خصائصها في ضوء الأخلاقيات.
- توظيف تطبيقات الفيديو في إنتاج مزيد من الفيديوهات وعدم اعتبارها وسيلة للترويج فقط خاصة بين المشاهير.
- تشجيع الطلاب على استخدام تطبيقات المونتاج الحديثة عبر الهاتف الذكى فى إنتاج المواد الإعلامية من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- توفير الدعم الفني داخل الجامعة – الكلية من خلال توفير شبكة إنترنت ؛ لتمكين جميع الطلاب من استخدام هذه التطبيقات داخل الكلية لمساعدتهم على التعلم الذاتى.
- توعية الطلاب بأهمية هذه التطبيقات وكيفية الاستخدام الأمثل من خلال تعزيز إيجابياتها والتخلص من سلبياتها.

البحوث المقترحة:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات يمكن أن تقترح الدراسة الحالية في ضوء نتائجها مجموعة من البحوث المستقبلية:

- إجراء دراسة تجريبية لكيفية استخدام تطبيقات الفيديو وأثر ذلك على العلاقات الاجتماعية التيك توك نموذجًا.
- لإجراء دراسة تجريبية عن كيفية توظيف تطبيقات الفيديو للتوعية من مخاطر انتهاك الخصوصية.
- إلقاء الضوء على العلاقة بين المؤثرين والاستعانة بتطبيقات الفيديو المختلفة.
- استخدام التوك توك في إنشاء الإذاعة المدرسية وكيفية الترويج لها.
- تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين خصائص الفيديو المنتج.
- العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة إنتاج المحتوي الإعلامي.
- أثر استخدام تطبيقات الفيديو في تنمية مهارات الإنتاج الإعلامي بالكليات.

مراجع الدراسة:

١- رضوي ربيع احمد "استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الفيديو وعلاقته بتنمية مهارات التحرير الصحفي لديهم". **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ٩، ٤٤، ٢٠٢٣، ٦٩-١٠٤.

٢ - يونس، سارة محمد. "توظيف طلاب أقسام الإعلام التربوي لتطبيقات المونتاج بالهواتف المحمولة في إنتاج المواد الإعلامية." **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون** ع٢٣ (٢٠٢٢): ٢٥٩ - ٣١٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1291641

٣ - عبدالمعز، هشام فولي. "استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور." **مجلة البحوث الإعلامية** ع٥٤، ج٥ (٢٠٢٠): ٣٤٠٧ - ٣٤٦٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1092616

٤ - أسماء مسعد عبدالمجيد. "دور الآباء في مراقبة أطفالهم أثناء التعرض لمضامين تطبيقات الفيديو الترفيهية: دراسة كيفية لمنصتي تيك توك ويوتيوب." **مجلة البحوث الإعلامية** ،ع٦٣، ج٣ (٢٠٢٢): ١٥٤١- ١٥٨٢.مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1340411

٥- آمال سعد الدين حسين، و نهى صديق إبراهيم مكرش. "تأثير تقنيات تكنولوجيا الإخراج الجديدة في جذب القراء للمواقع الإخبارية الإلكترونية." **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج٢٠، ع٣ (٢٠٢١): ١٥١ - ١٩٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1180920

٦- أحمد، محمد عبدالحميد. "توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية Smart Phones في تطوير جانبي التعلم والتدريب: دراسة في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT." **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، ع٧٤ (٢٠٢١): ١ - ٨٠.

7 -Air Hourunranta and others." Video and audio editing for mobile application ".Published research , international conference on multimedia and expo, Canada.2021.

٨ - فاتن علي مراد. "تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقى الاخبار: دراسة مسحية." **مجلة الآداب** ، ع١٣٥ (٢٠٢٠)، ص ص ٦٧٧ - ٦٩٠.١

9 -Wang,Y , Influence of Camera view on TikTok users, presence, immersion,and adoption intent. Computers in Human Behavior,2020.p p36.

١٠- إيمان الخميسى دور صحافة الفيديو بالمواقع الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب".،٢١٩، ص٢٠

١١- أبو رحال ، بسمة سامي عبدالفتاح (٢٠١٩م) " إنتاج المواقع الإخبارية لصحافة الفيديو ومدى اعتماد الجمهور عليها دراسة تحليلية وميداني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم إعلام تخصص صحافة، ٢٠١٩م.

١٢- حسن، منير سليمان ابراهيم، و ماهر نجيب محمد الزعلان. "فاعلية توظيف الفيديو التفاعلي لتنمية مهارات برمجة وتصميم تطبيقات الهواتف الذكية لدى معلمي التكنولوجيا بغزة." **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مج٢٩، ع٦ (٢٠٢١م): ١ - ٢٥.

١٣مظهر، عهود يوسف"واقع توظيف الفيديو الرقمي (اليوتيوب) الممارس من قبل أعضاء الهيئات التدريسية وانعكاساته على الجامعات التدريسية الفعلية في مؤسسات التعليم العالي"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، ، جامعه فلسطين التقنية خضوري – فرع رام الله. ، ٢٠١٨م.

١٤- محمود محمد أحمد ، العوامل المؤثرة علي مستويات تفاعل طلبة الجامعة مع برامج صحافة الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة تطبيقية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة المنيا ، كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى ، ٢٠٢٢م.

15- Petrucci,S. Adolescent Use of social media in Canada,Master Master. University of Kansas ,2021.

-١٦الحمار، أمل مبارك محمد، عبدالله عبدالعزيز المديرس، و خلود النجار. "أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاههم نحو التعلم الجوال." دراسات تربوية واجتماعية مج٢٢، ع٢ (٢٠١٦م) ، ٤٨٣- ٥١٢.

١٧- الصعيدي، صفاء السيد منسوب (٢٠١٥)، "فعالية برنامج مقترح لتنميه مهارات صحافه الفيديو لطلاب الإعلام التربوي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

١٨- نور الهدى، بوعقال، (٢٠١٩م) " دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الاخراج الصحفي جريدة الشروق "نموذجًا"، **رسالة ماجستير** ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية ، قسم صحافة مطبوعة والكترونية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي .

١٩- الميتمى، معين صالح يحيى. "دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها: دراسة مسحية." **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، ع٦٣ (٢٠١٨م): ٣٢٧ - ٣٧٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1107540

٢٠- عبد الله، أحمد محمد (٢٠١٦)، "تحرير صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية وآليات إنتاجها"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاعلام، جامعة جنوب الوادي .

21-Yuen- ying C. (2014) Digital. Journalism: making news, Braking new " open Society foundation, pp.16-19.

٢٢- رضوى ربيع ، **مرجع سابق** ، ص ص ٩-٤٤.

٢٣ - عبد المجيد، أحمد وإبراهيم، عاصم ، تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الويب التشاركي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقة في التعلم الرقمي لدى طالب جامعة الملك خالد، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٢٠١٨م، ٧، ص ص ، ٥٨-٧٣

٢٤ - محمد بركات الحجار ، أثر الإعلان التجاري على السلوك الشرائى لمستخدمى خدمات الهواتف الذكية المحمولة فى مدينة عمان : دراسة ميدانية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الأعمال ، ص ٣٠.

25 - Buljan,M. 6 Benefits of Using nteractiveFeb Videos in Corporate Traning , retrieved 21 Feb,2019 .p23

٢٦ - أشرف جلال حسن ، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. جامعة القاهرة: كلية الإعلام. **مؤتمر الإعلام والأسرة وتحديات العصر** ، فبراير ٢٠٠٩.

27 -Wilson,A,Murphy,H, Hospitality and travel:The nature and implications of user-generated content",Cornell Hospitality Quarterly,53,3,2012,pp220-228.

٢٨- رضا عبدالواجد أمين: "استخدامات الشباب الجامعى لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت"، مرجع سابق ، ص ٥٢٠.

٢٩- شيم عبدالحميد قطب: "رؤية القائم بالاتصال فى الصحافة المصرية لمواقع التدوين فى إطار التكامل بين الوسائل التقليدية والجديدة"، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، **المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر** "الإعلام والإصلاح: الواقع والتحديات"، (الجزء الثانى، ٧-٩ يوليو ٢٠٠٩)، ص ١٠٨٩.

٣٠- محمد عبدالحميد: "**المدونات: الإعلام البديل**"، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩)، ص ٦٤.

٣١- إنتصار إبراهيم عبدالرزاق وصفد حسام الساموك: **الإعلام الجديد: تطور الأداء والوسيلة والوظيفة**، ط١، (بغداد، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠١١)، ص ٣٠.

(32) Nicholas Hookway: Entering the Blogsphere: Some Strategies for Using Blogs in Social Research, Qualitative Research, Vol. I, 2008, p. 113.

٣٣- محمد عبدالحميد: **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، ط١، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٧) ص ٢٦٤.

(34) Lon Safko: The Social media Bible: Tactics, Tools and Strategies for Business Success, Isted, (New Jersey: John Wiley & Sons, 2010), p. 139.

٣٥- عبير إبراهيم محمد عزي: "وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والمجال العام" - دراسة تطبيقية على قضايا الحريات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٠٩)، ص ١٣٠.

(36) Blog definition: "Oxford Dictionary", Available at:http//:oxford-dictionary.com.

٣٧- محمد سيد محمد وآخرون: مرجع سابق، ص ٢٧٠.

38 - Strangelove, M.Watching TikTok :Extraordinary videos by ordinary people. Toronto: University of Toronto Press,2019. p291

٣٩ - www.tiktok.com الموقع الرسمي لتطبيق التيك توك

40 Ling, C. (2020).Study on the communication dependence of TikTok. The Chinese Newspaper Press, 2020,18 (02), p 45

٤١- هشام فولى عبد المعز ، **مرجع سابق** ، ص ٣٤٢٥

42https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%83%D9%8A#%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-٤-٢٠٢٠- الساعة ٤:١٢ .

43https://play.google.com/store/apps/details?id=videos.vigo&hl=ar&gl=US&pli=1 متاح على الموقع التالى الساعة ٥ بتاريخ ٢٢-٥-٢٠٢٣ .

٤٤ -الموقع الرسمي لتطبيق video Vigo ،مرجع سابق، متاح على الرابط net.vigovideo.www://h/

45https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%85 بتاريخ ٢٠-٤-٢٠٢٣ الساعة ٣:١٢

٤٦- على بن شويل القرنى: الإعلام الجديد: من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعى وصحافة المواطن، **مرجع سابق**، ص ١٢٠.

٤٧- صالح بن على آل شايع القحطانى: "إسهامات الإعلام الإليكترونى الجديد فى تعزيز البرامج الإعلامية بالدفاع المدنى السعودى"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، ٢٠١٢)، ص ١٤١.

٤٨- على بن شوال القرنى: الإعلام الجديد: من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعى وصحافة المواطن، مرجع سابق، ص ٥٣.

٤٩- أميمة أحمد رمضان ، استخدام الصحف المصرية لأدوات الإعلام الجديد وإنعكاسها على العمل الصحفى : دراسة على القائم بالاتصال ، **رسالة ماجستير منشورة** ، جامعة المنيا ، قسم الإعلام التربوى ، ٢٠١٥ ، ص ص ٩٠-١٠٠

٥٠- على بن شويل القرنى: الإعلام الجديد: من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعى وصحافة المواطن، ط١، ٢٠١١، ص ٤٢.

٥١- فتحى شمس الدين: مرجع سابق، ص ٧٥.

٥٢- عبدالصبور فاضل: الصحافة والثورة الرقمية، ط١، (حلوان: **دار عطا الله للطباعة**، ٢٠١٣)، ص.ص ١٢٠: ١٢١.

٥٣- حسنين شفيق: صناعة الصحفى "من الصحفة المبتدئ إلى الصحفى الشامل، **مرجع سابق**، ض.ص ١٢٣: ١٢٤.

٥٤- محمد منتصر شعبان حلاسة: "واقع استخدام المنظمات الأهلية فى قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعى فى تعزيز علاقتها بالجمهور"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ٢٠١٣)، ص ٢٧.

٥٥ - هشام فولي عبد المعز(٢٠٢٠): استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ص ص ٣٤٠٨-٣٤٦٢

٥٦- إبراهيم إبراهيم أحمد(٢٠١٩): تقنيات الإخراج المستخدمة بالبرامج السياسية بالقنوات الفضائية المصرية والموجَّهة "دراسة تحليلية"،**مجلة كلية التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد ٣٢، ج٢.

٥٧ - إيمان عاشور سيد(٢٠٢٠): فاعلية الأفلام التربوية القصيرة في خفض التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة بحوث العلاقات العامة**- الجمعية المصرية للعلاقات العامة،ع٣٦، يناير- مارس.

٥٨ -عبد المحسن حامد عقيلة، (٢٠١٩):، اتجاهات أخصائي الإعلام التربوي وتلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية نحو إقرار مقرر دراسي للفيلم المدرسي، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع٢٥، ص:٣٣٧:ص٣٦٨.